

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère d'enseignement supérieur et de recherche scientifique

Université 8 Mai 1945. Guelma
Faculté : des lettres et des langues
Département : Lettre et Langue



جامعة 08 ماي 1945 قالمة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

N°.....

الرقم:.....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر (LMD)

(تخصص: لسانيات تطبيقية)

مصادر التعلم ومراكزها في الجامعة الجزائرية ودورها في تحسين

تعليمية اللغة العربية

دراسة ميدانية في قسم اللغة والأدب العربي

جامعة 08 ماي 1945 قالمة - أنموذجاً

مقدمة من قبل: لبنى هامل

تاريخ المناقشة: 2019/07/07

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
وليد بركاني	أستاذ محاضر قسم (أ)	رئيسا
بوزيد ساسي هادف	أستاذ التعليم العالي	مشرفاً ومؤطراً
حدة روابحية	أستاذة (ة) محاضر قسم (أ)	ممتحناً

السنة الجامعية: 2018 / 2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِ

قال تعالى

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

سورة البقرة ، آية: 32

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا سبحانه لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك خلقت فأبدعت، وأعطيت فأفضت فلا حصر لنعمتك ولا حدود لفضلك، وصلى الله م وسلم على أشرف عبادك وأكمل خلقك خاتم المرسلين ومعلم المعلمين نبينا ورسولنا محمد عبد الله الأمين، خير من علم وأفضل من نصح.

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعبه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة.

كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لهذا الصرح العلمي الشاخر جامعة 08 ماي 1945 -قائمة - و كل أساتذة و عمال قسم اللغة والأدب العربي بجامعة - قائمة - .

كما يطيب لي أن أسطر بالتقدير والاحترام والعرفان بالجميل كلمات شكري وتقديري لسعادة الدكتور المشرف بوزيد ساسي هادف - حفظه الله- ، على ما قدمه لي من توجيهات سديدة ذلت لي صعوبات البحث، وقد شجعني على المضي قدماً حتى انتهت وتمت عملية إنجاز البحث بإذن الله، سائلة المولى عز وجل أن يجزه عني وعن طلاب العلم خير الجزاء .

وأخص بعظيم شكري وتقديري لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة الدراسة، وكان لتوجيهاتهم أبلغ الأثر في تجويد الدراسة وإخراجها بالصورة المرجوة.

وأنتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع الأساتذة الأفاضل.

كما أقدم خالص شكري وتقديري لكل من أسدى إلي توجيهاً، أو دعمني بفكرة، أو تذكرني بدعوة صالحة، عسى الله أن يجزيه خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

والحمد لله رب العالمين.

وأخيراً أسأله تعالى أن يسدد الجهود وأن ينفع بالجهود، والله ولي التوفيق.

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و بطيب النهار إلى بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد

- صلى الله عليه و سلم -

إلى من إذا عشت الدهر كله لن أوفي حقهما إلى من أوصاني ربي بطاعتهما، إلى سبب نجاحي

و سعادتي في الدنيا و الآخرة إلى جنتي :

إلى قدوتي الأولى و نبراسي الذي ينير دربي ، إلى من أعطاني و لم يزل يعطيني بلا حدود

إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به ، إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار، إلى من عمل في سبيلي

و علمني معنى الكفاح و أوصلني إلى ما أنا عليه - أبي الغالي حميد - أطال الله في عمره.

إلى من هي أعلى من نفسي التي بين جوانحي و أحب إلى من روعي التي تسري في جسدي،

و أعز من قلبي الذي يخفق بين ضلوعي بحبي لك، إلى ذلك النبع الصافي إلى شجرتي التي لا تدبل إلى

الظل الذي آوى إليه في كل حين، إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب _أمي الحبيبة_

أطال الله في عمرها.

إلى من أثروني على أنفسهم و أظهروا لي ما هو أجمل ما في الحياة إلى ينايع الهدف الصافي،

و الشموع التي تنير حياتي _ إخوتي _

- إلى من إختاره الله ليكمل معي نصف دينه، و يقف إلى جانبي في السراء و الضراء إلى زوجي

الحبيب و عائلته الكريمة .

- إلى زينة و روعة هذه الحياة إلى الكاكت الصغار: قطر الندى، روان، عبد المؤمن، فرح أسيل

المقدمة

صادف الإنسان خلال مراحل حياته التعليمية العديد من مصادر التعلم على اختلاف أشكالها وأنواعها وتوظيفها لتحقيق ما ينبغي تعلمه، إلا أن التطور الهائل في مجال التكنولوجيا الحديثة أفرز وسائط عديدة أضافت مستجدات، ومستحدثات كثيرة في تلك المصادر حيث لم يعد بالإمكان تجاوزها أو تجاهلها، لأنها استطاعت أن تفرض وجودها بين غيرها من المصادر التعليمية، والتي غيرت ميولات ورغبات واتجاهات الطلاب نحو بعض الأشكال المعرفية، وذلك لما توفره تلك المصادر من وسائل توفير المعارف.

وبما أن الجامعة تسعى بصفة عامة إلى خدمة مجال التعليم والبحث العلمي من خلال توفير مصادر التعلم بمختلف أنواعها وأشكالها، مما جعلها هذا تسعى إلى جمع تلك المصادر في مكان خاص يتم فيه تنظيمها وتيسير استخدامها في العملية التعليمية، لتمكين الطالب من استخدام مراكز مصادر التعلم بما تحتويه من تقنيات ومصادر للمعلومات، وبناء على ذلك أصبحت مراكز مصادر التعلم هي العمود الفقري الذي تعتمد عليه نظم التعليم الحديثة لتحقيق أهدافها المتمثلة في تمكين الطالب من بناء ذاته المعرفية وتكوين شخصيته العلمية عن طريق التعلم الذاتي.

تتمثل مشكلة دراستنا في التساؤلات الآتية:

- 1- ما هي مراكز مصادر التعلم المتوفرة في كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربي - ؟ .
- 2- كيف تساهم مصادر ومراكز التعلم في تحسين تعليمية اللغة العربية ؟.
- 3- ما هي أنواع المصادر التي يستخدمها الطالب الجامعي للدراسة والبحث العلمي؟.
- 4- ما هي الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي للحصول على المعلومات ؟.
- 5- ما هي الوسائط الالكترونية المتوفرة بقاعة الأنترنت، وهل تلبى رغبات الطالب وتشجعه على الإقبال عليها ؟.

7- هل الوسائط الالكترونية المتوفرة تمكن الطالب من الحصول على المعلومات بسرعة
وجهد أقل؟.

يهدف البحث إلى إبراز أهمية مصادر التعلم بنوعها الورقي والالكتروني، وأنواعها
وتعدد أشكالها، وكيف يحصل الطالب على المصادر التي يبحث عنها.
كما نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف
بممكن حصرها
فيما يأتي :

1- معرفة مراكز مصادر التعلم الموجودة في الجامعة ومدى توفرها على مصادر التعلم التي
يحتاجها الطالب .

2 - معرفة نوع مصادر التعلم التي يكثر استعمالها .

3 معرفة الصعوبات والمعوقات التي تعوق الطالب في الحصول على المعلومات .

4 معرفة مصير مصادر المعلومات الورقية في ظل انتشار مصادر المعلومات الالكترونية .

5 معرفة نوع الوسائط التكنولوجية الحديثة التي يستخدمها الطالب .

يكتسب موضوع مصادر التعلم ومراكزها أهمية بالغة، لأن مصادر التعلم هي أحد

أهم الوسائط التي تدعم وتعزز تكوين الطالب الجامعي خلال مراحل دراسته، فهي تعتبر

ركناً أساسياً في العملية التربوية والتعليمية .

ومن أهمية الموضوع أيضاً نذكر :

• دراسة تنوع مصادر التعلم الورقية والإلكترونية، واهتمام الطالب بها، ومدى توفرها

في مراكز مصادر التعلم الموجودة بالجامعة والأنواع التي يلجأ إليها الطالب ، والعوائق

التي تواجهه في الحصول على المصادر المتنوعة.

- أهمية حث الطالب على استخدام مصادر المعلومات المتنوعة لإكتساب مهارات تمكنه من تناول المعلومات و ربطها بالمنهج الدراسية والمواقف التعليمية المختلفة.
- ندرة البحوث والدراسات والكتابات التي تناولت مصادر التعلم ومراكزها في تحسين تعليمية اللغة والأدب العربي.

يستوجب البحث العلمي ضرورة وجود منهج تحدد من خلاله الخطوات التي يجب اتباعها والأساليب الفعالة التي تنظم بها الأفكار ويكشف بها عن حقيقة الموضوع، وقد اتبعنا في سبيل ذلك المنهج الوصفي للبحث في موضوعنا(مصادر التعلم ومراكزها في الجامعة الجزائرية ودورها في تحسين تعليمية اللغة العربية- قسم اللغة والأدب العربي بجامعة 8 ماي 1945 قالمة أئودجا) باعتبار أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، حيث يتم وصفها وصفا دقيقا بالاعتماد على تحليل أسئلة الاستبيان وتفسيرها .

تكتسب الدراسات السابقة أهمية كبرى بالنسبة للبحوث العلمية، لأنها تساعد الباحث في تكوين نظرة عن البحوث التي أجريت من قبل باحثين آخرين والتي لها علاقة بالموضوع ، والتعرف على النتائج التي توصلوا إليها، تمكنه من التعرف على الجوانب المختلفة للموضوع والتحكم فيها ، كما تمكن من تدعيم النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية .

وستتطرق إلى بعض الدراسات التي تلتقي مع موضوع بحثنا من جانب أو آخر، مع الإشارة إلى افتقار هذا الموضوع بالذات إلى دراسات سابقة حول دور مصادر ومراكز التعلم الموجودة في الجامعة الجزائرية ودورها في تحسين تعليمية اللغة العربية .

ومن هذه الدراسات نذكر :

1- مطالب استخدام الأنترنت في مراكز مصادر التعلم بالتعليم العام ، متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وتقنيات التعليم ، للفصل الدراسي الثاني 1431/1432هـ .

من إعداد الطالب أحمد بن حسن يعن الله القرني ، وإشراف الدكتور سالم أحمد محمود خليل .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج مهمة نذكر منها :

- جميع مطالب البيئة التعليمية لاستخدام الأنترنت في مراكز مصادر التعلم الواردة تعتبر مطالبا مهمة .

- الاهتمام بالبنية التحتية لمراكز مصادر التعلم من خلال تزويدها بأجهزة حاسي آلي ذات سرعات عالية وقاعات للتعليم الذاتي ، وذلك كمطلب أساسي لاستخدام الأنترنت في مراكز مصادر التعلم .

2- مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية ودورها في تنمية الميول القرائية للطلاب الجامعي - دراسة ميدانية بمكتبة كلية الأداب واللغات جامعة العربي التبسي - تبسة- ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر(ل.م.د)، دفعة 2016 ، من إعداد الطالبة برهوم مريم، وإشراف الأستاذة شفرور عائشة .

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مشكلة مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية، وتنوعها وتعدد أشكالها، والعلاقة الموجودة بين المصادر الورقية والمصادر الإلكترونية من حيث التأثير والتأثير، وانشغال الطالب بالمصادر التي يبحث عنها، وكيف يحصل عليها في أقصر وقت وبجهد أقل.

3- درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف، متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، الفصل الدراسي الثاني 1432/1433 هـ .

من إعداد الطالب عبد الرحمن بن خلف بن أحمد الزايدي ، وإشراف الدكتور محمد بن معيض الوديناني.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب و المراكز من وجهة نظر أمناء المراكز. والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم.

غير أن جميع هذه الدراسات لم تكن متعلقة بدور مراكز التعلم في تحسين تعليمية اللغة العربية وهو الجانب الذي تناولناه في بحثنا، فهذه الدراسات تناولت مراكز مصادر التعلم من جوانب أخرى .

أما بالنسبة لهيكلية البحث فقد قسمنا بحثنا إلى مقدمة وفصلين كما يأتي:

أما المقدمة فقد تناولنا فيها تمهيد عام حول الموضوع وبيننا فيها أهمية هذا البحث وأهدافه والاشكالات المتفرعة عنه ، والمنهج المستخدم في دراسته وبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث .

ثم تطرقنا بعد ذلك إلى تقسيم البحث إلى فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي.

أما الفصل النظري فموسوم بـ: مصادر التعلم ومراكزها بين المفهوم والنشأة والغاية، كما قسمنا الفصل الأول بدوره إلى ثلاثة مباحث وهي :

المبحث الأول: مصادر التعلم المفهوم والنشأة: تناولنا فيه مفهوم مصادر التعلم وأنواعها، ومراحلها وأهدافها، وغاياتها.

المبحث الثاني: مراكز مصادر التعلم: المفهوم والنشأة والغاية: تناولنا فيه مراكز مصادر التعلم مفهومها و نشأتها وغاياتها، بالإضافة إلى أهدافها وأهميتها .

المبحث الثالث: وسائط التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في مراكز مصادر التعلم: تناولنا فيه مفهوم الوسائط التكنولوجية الحديثة.



أما الفصل الثاني فخاص بالجانب التطبيقي وهو عبارة عن دراسة ميدانية بمراكز التعلم الموجودة بجامعة 8 ماي 1945-قائمة – والخاصة بقسم اللغة والأدب العربي، ودورها في تحسين تعليمية اللغة العربية.

وقد حددنا فيه حدود الدراسة وأدوات جمع البيانات والمعلومات، كما قمنا بتحليل وتفسير أسئلة الاستبيان .

وفي الأخير ذيلنا البحث بخاتمة سجلنا فيها حوصلتنا الشاملة لما تناولناه في بحثنا. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على جملة من المراجع الهامة والتي مكنتنا من التعرف على بعض جوانب الموضوع .

ومن بين المراجع نذكر :

1- مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت، لربحي مصطفى عليان وأخرون.

2- كتاب خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، لدكتور غالب عوض النوايسه.

3- كتاب البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، عامر قنديلجي .

4- كتاب الوسائل التعليمية المطورة ، لفيصل هاشم شمس الدين وغيرها .

وقد واجهتنا عدة صعوبات أثناء إنجازنا لهذا البحث، ومن بينها نذكر :

- قلة المراجع الخاصة بهذا الموضوع في المكتبة.

- قلة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

ولكن بعون الله وفضله وبمساعدة الأستاذ المشرف تمكنا من اتمام هذا البحث.

الجانب النظري

المبحث الأول: مصادر التعلم المفهوم والنشأة

- 1 - مفهوم مصادر التعلم
- 2 - أنواع مصادر التعلم
- 3 - مراحل مصادر التعلم
- 4 - أهداف مصادر التعلم وغاياتها

تمهيد:

عرف الإنسان مصادر التعلم بأنواعها المختلفة في مسار حياته التعليمية، ووظفها بفطرته ليتحقق له ما يريد أن يتعلمه، لكن الثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم أضافت مستحدثات مثيرة في مصادر التعلم، حيث شهد العالم خلال السنوات القليلة الماضية عددا من المتغيرات الأساسية التي طالت مختلف جوانب الحياة المعاصرة بما في ذلك أسلوب التربية والتعليم، ما جعل الباحثين يهتمون بالعديد من الجوانب التربوية التي تتناسب وهذه التغيرات والتطورات، فكان من ذلك أهمية تطوير المكتبة التقليدية وجعلها زاخرة بمختلف أنواع المصادر التعليمية.

حيث لم يعد الكتاب المصدر الوحيد للمعرفة المقررة في المنهج المدرسي، ولم يعد المعلم مصدرا وحيدا لتدريس المنهج، بل أصبحت المكتبة تعتمد على مصادر أخرى حيث أضافت الى مقتنياتها أوعية حديثة ومتنوعة أبدعتها تكنولوجيا العصر. كما ظهرت نظريات وأفكار وأساليب حديثة في مجال التعليم و التعلم، تؤكد على أن أفضل أنواع التعليم هو الذي يتم عن طريق خلق الرغبة والدافعية لدى المتعلم في البحث عن المعلومات بنفسه وعن مصادرها المتعددة، فظهرت فكرة تكوين مراكز مصادر التعلم في الجامعات لتواكب هذه التطورات، وللاارتقاء بعملية التعليم وتحسينها من أجل خلق متعلم فعال قادر على مواجهة المواقف ، والمشكلات المختلفة وإيجاد الحلول المناسبة لها، بطرق علمية صحيحة تعتمد على مصادر جديدة ومتعددة للمعلومات.

المبحث الأول: مصادر التعلم المفهوم والنشأة

أولاً : مفهوم مصادر التعلم وأنواعها :

1 - مفهوم مصادر التعلم:

أ- مفهوم المصادر:

● لغة : جاء في " لسان العرب" لابن منظور :

المصدر لغة : (المصدر) مَا يَصْدُرُ عَنْهُ الشَّيْءُ، يُقَالُ رَجُلٌ مَصْدَرٌ، قَوِي الصَّدْرُ شَدِيدُهُ
وَالصَّدْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ الرَّجُوعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : "حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ"¹.

● اصطلاحاً :

أما التعريف الاصطلاحي الموجود في المعاجم الموسوعية لعلم المكتبات نجد أن

مصطلح مصدر يقصد به:

"المصدر الذي يحصل منه الفرد على معلومات تحقق احتياجاته من المعلومات أيا كان نوع
هذا المصدر"².

ويقصد به أيضا : " جميع الأوعية التي تشتمل على معلومات يمكن الاستفادة منها لأي

غرض من الأغراض"³.

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن المصدر هو وعاء للمعلومات الخاصة بموضوع

البحث يساهم في إيجاد المعلومات وتفسيرها وشرحها للباحث العلمي.

1- محمد بن مكرم بن علي بن جمال الدين ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، بيروت، دط ، المجلد الثامن ، باب
الصاد، مادة صدر ، د ط ، د س ، ص 358

2- ربحي مصطفى عليان و آخرون، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنيت، دار الفكر للنشر
والتوزيع ، عمان الأردن، ط1، 1420هـ/2000م ، ص 10

3- عبد الرحمن عميرة، أضواء على البحث و المصادر، دار الجيل، بيروت، لبنان، الطبعة 6 ، ص 54

● مفهوم التعلم:

يعتبر مفهوم التعلّم من المفاهيم الأساسية في مجال علم النفس، و ليس من السهل وضع تعريف محدد له وذلك بسبب أننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم ذاتها بشكل مباشر، فالتعليم ينظر إليه على أنه من العمليات الافتراضية التي يستدل عليها من ملاحظة السلوك ، ويمكن تعريف التعلم على النحو الآتي :

أ- لغة : جاء في لسان العرب : "...وذكر عن ابن الأعرابي أنه قال : تعلم بمعنى اعلم قال : ومنه قوله تعالى: (وما يعلمان من أحد) " . قال ابن السكيت: "تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة علمت وتعلمه الجميع أي علموه وعلمه فعلمه يعلمه بالضم غلبه بالعلم أي كان أعلم منه " ¹.

ب- اصطلاحاً :

هناك عدة تعريفات للتعلم نذكر منها:

"التعلم هو تعديل في سلوك الفرد، وهذا التعديل يحدث نتيجة تفاعل الفرد في الموقف التعليمي" ².

ويعرف كذلك بأنه : "التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ، ويتكون نتيجة الممارسة" ³.

ويعرف أيضا بأنه: "تغيير في السلوك، ناتج عن استثارة وهذا التغيير قد يكون نتيجة مشيرات بسيطة أو معقدة في الموقف التعليمي" ⁴.

¹ - محمد بن مكرم بن علي بن جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، المجلد الثاني عشر، باب العين، مادة علم، دط، دس ، ص 417 ، 418

² - فاروق السعيد جبريل، المدخل الى علم النفس، عامر للطباعة والنشر، مصر، دط 2003م ، ص 81

³ - سيد محمد الطواب ،التعليم في علم النفس التربوي، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، ط1، 1433هـ- /2012م، ص 53

⁴ - أنور محمد الشراوي ،التعلم نظريات وتطبيقات ، مكتبة الأنجلو مصرية ، 2012م ، ص 11

الفصل الأول: مصادر التعلم ومراكزها بين المفهوم والنشأة والغاية

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن التعلم هو تغيير ظاهر في السلوك نتيجة الممارسات ثابت نسبيا .

● مفهوم مصادر التعلم:

تعتبر مصادر التعلم العمود الفقري للعملية التعليمية، حيث لم يعد الكتاب المصدر الوحيد للتعليم بل فرضت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية مصادر متعددة جديدة تهتم بتنمية مهارات التفكير ولمصادر التعلم عدة تعريفات منها :

يقصد بمصادر التعلم: "كل ما يتفاعل معه المتعلم لكي يتعلم، وبهذا تهتم تكنولوجيا التعليم بجميع مصادر التعلم التي تحقق اكتساب خبرات تعليمية سواء كانت هذه المصادر بشرية أو غير بشرية تتم عن طريق الخبرات المباشرة أو الخبرات البديلة داخل البيئة التعليمية أو خارجها"¹.

وتعرف أيضا بأنها: "جميع الأوعية أو المصادر التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها ويعني هذا كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه، بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز التعلم"².

كما يعرف بعض المتخصصون مصادر التعلم بأنها: "مصادر التعلم هي جميع الأوعية والوسائط والمواد الحاملة للمعلومات، والتي يمكن الاستفادة منها باختلاف أنواعها وأشكالها، وهي أساس فعالية المكتبة، وتحقيق هدفها الرئيسي الذي هو تلبية إحتياجات المستفيدين"³. نستنتج مما سبق، أن مفهوم مصادر التعلم يعني كل الأوعية الفكرية مهما اختلفت

أنواعها وأشكالها الورقية والالكترونية والتي تحمل المعارف الإنسانية، وتزود الباحثين بما يحتاجونه من حقائق، وبيانات ومعلومات، بواسطة الوسائل أو القنوات التي يمكن عن

¹ - إبراهيم عبد الفتاح يونس، المكتبات الشاملة في تكنولوجيا التعليم، دار قباء للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، مصر د.ط، د س، ص 15.

² - رجي مصطفى عليان وآخرون، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت، مرجع سابق ص 13

³ - عبد العزيز شعبان خليفة، قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات، الاتحاد العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1991م، ص 245.

طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها ضمن خدمات المكتبات ومراكز التعلم للحصول على المعلومات.

2- مراحل مصادر التعلم:

مرت مصادر التعلم منذ نشأتها بجملة من المراحل نذكر منها:

أ- المرحلة قبل التقليدية:

تمثلت هذه المرحلة في الحجارة والطين والجلود، وما إلى ذلك من المواد الطبيعية والحيوانية، التي استخدمت كما هي دون تغيير كبير في تكوينها، كالسومريين والبابليين والأشوريين، وكذلك المصادر الأخرى التي سجلت على جلود الحيوانات والبردى، التي سجلت إنتاجات الإنسان عليها في حضارات واد النيل، عند الفراعنة، وكذلك الفنيقيين في المناطق المتحضرة الأخرى من العالم الذي كان معروف آنذاك.

ب- المرحلة التقليدية وشبه التقليدية:

والتي تمثلت في الورق الصيني وتطوراته الصناعية قبل الطباعة وبعدها حتى الآن، والتي تمثلت في المخطوطات والكتب والدوريات المطبوعة براءات الاختراع، والرسائل الجامعية وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث والموسوعات والمعاجم والكتيبات، وما إلى ذلك¹.

ج - المرحلة غير التقليدية:

تشكل كل أنواع الأوعية من المصادر غير التقليدية والتي لا يدخل الورق في تكوينها وتمثل في شتى الوسائط وفي المخترعات الالكترونية.

¹ - جاسم محمد جرجس، صباح محمد كلو، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، جامعة صنعاء ، دط، دس،

والتي يمكن حصرها في قسمين، الأول يضم المصغرات والمواد السمعية والبصرية والقسم الثاني، يضم الأوعية المحسوبة الالكترونية كالأشرطة والأقراص المغنطة وقواعد البيانات وغيرها من المصادر¹.

نستنتج من خلال التطور التاريخي لمصادر التعلم، أن هذه الأخيرة قد مرت بعدة مراحل تطويرية عرفت خلالها أنواعا متعددة من الأوعية الحاملة للمعلومات، اقتصرت في بدايتها على المصادر التقليدية من كتب ومجلات ودوريات وغيرها. ثم تطورت مصادر التعلم وأصبحت تخصص لها قاعات خاصة مجهزة بجميع ما تحتاجه من التجهيزات الضرورية، وأن المؤسسات التي تضمنت تلك المصادر والأوعية قد عرفت بعدد من التسميات المتوالية أو المتعاصرة في بعض الأحيان، منها على سبيل المثال: بيوت الحكمة و خزائن الكتب ودور الكتب ودور المحفوظات ودور الوثائق ومراكز التوثيق ومراكز المعلومات حيث كان الغرض الأساسي من مؤسسات الاختزان هذه هو حفظ أوعية المعلومات ونشر المعرفة.

ثانيا: أنواع مصادر التعلم:

تصنف مصادر التعلم التي يمكن للمتعلم أن يستقي منها المعلومات ويكتسب منها الخبرات المنشودة الى نوعين رئيسيين هما:

1 مصادر تعلم بشرية:

"وتتمثل في مجموع الأفراد المحيطين بالمتعلم، والذين يتفاعل معهم لاكتساب خبرات تعليمية مقصودة أو عرضية"².

وينقسم هذا النوع بدوره الى نوعين فرعيين هما:

¹ - ربحي مصطفى عليان وآخرون، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت، مرجع سابق، ص 2

² - حسن شحاته، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1424هـ/ 2003م، ص 277.

أ- أفراد داخل المؤسسات التعليمية:

"وهم الأفراد الذين يهدفون بشكل مقصودا الى اكساب المتعلم خبرات تعليمية محددة، تحقق أهداف المؤسسات التعليمية التي يعملون بها ، كالمعلمين و الموجهين وذلك المتعلمين الذين يتفاعلون فيما بينهم فيكسبون بعضهم خبرات تعليمية عن قصد أو عن غير قصد. "

ب- أفراد خارج المؤسسات التعليمية:

"وهم الأفراد الذين يتعامل معهم المتعلم في حياته اليومية خارج جدران المؤسسة التعليمية وهؤلاء الأفراد يكسبون المتعلم خبرات غير نظامية مقصودة أو غير مقصودة خلال تفاعله اليومي معهم"¹.

إذا فمصادر التعلم البشرية هي مجموعة من الأشخاص المحيطين بالمتعلم، والذين يحتك بهم لاكتساب المعلومات والمعارف والخبرات التي يحتاجها في تعلمه، سواء كانوا هؤلاء الأفراد داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها.

2 - مصادر تعلم غير بشرية:

"وتتمثل في كل ما يحيط بالمتعلم في البيئة التعليمية من غير البشر فيكتسب منها المتعلم خبرات تعليمية مقصودة أو غير مقصودة نتيجة التفاعل معها"². ويشمل هذا النوع المصادر الآتية:

¹ - أسامة محمد شاكر، وعبد الله دماس الاحمري، مراكز مصادر التعلم ماهيتها وإدارتها، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع الاسكندرية مصر، ط1، 2011، ص 37 .

² - حسن شحاته، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، مرجع سابق، ص 277.

أ- الأجهزة:

"وهي الأشياء التي تستخدم لعرض محتوى المواد التعليمية بطريقة منظمة لتساعد على توصيل المعلومة بسهولة ودقة الى المتعلمين، وهي الأجهزة والأدوات التي تستخدم في إنتاج المصادر الأخرى أو في عرضها (الكاميرات، آلات التصوير، الحاسوب ... الخ)." .

ب- المواد:

تشمل الأشياء التي تحمل أو تخزن محتوى دراسيا معيناً مثل الكتب، التسجيلات الصوتية الحاسوب، الفيديو، للمتعلم بشكل نظامي أو غير نظامي مقصود أو غير مقصود¹.

ج- الأماكن:

وتشمل كل المواقع التي قد يتواجد فيها المتعلم داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها ويتفاعل معها أو مع مصادر أخرى متواجدة بها. "وهي الأماكن والبيئات التي يتم فيها تفاعل المتعلم مع المصادر الأخرى للتعلم، مثل المكتبة المدرسية والمختبر والمبنى المدرسي... الخ"².

د - التجهيزات:

وتتمثل في "كافة الاحتياجات التي تجهز بها الأماكن التعليمية وغير التعليمية من الآثاث والمرافق الأساسية التي تمثل مصادر للتعليم حيث تتيح للمتعلم اكتساب خبرات"³.

¹ - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط9 2014/1435م، ص 70 .

² - أسامة محمد شاكر و عبد الله دماس الاحمري، مراكز مصادر التعلم، مرجع سابق، ص 39

³ - المرجع نفسه، ص 39 .

هـ- الأنشطة:

"وتشمل كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية نظامية أو غير نظامية تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة"¹.

ومنه نستنتج أن من بين أنواع مصادر التعلم أيضا توجد المصادر الغير بشرية وهي مختلف المصادر من الأجهزة والتجهيزات والأماكن والأنشطة التي تيسر عملية الوصول إلى المعلومات.

3- مصادر تعلم مادية:

ويشمل هذا النوع المصادر الآتية:

أ - المعارض و المتاحف:

مثل المعارض المدرسية التي تركز على انتاج الطلبة وأنشطتهم، أما المتحف فهو نوع من المعارض العامة يختص بحفظ و ابراز المظاهر التقليدية والتاريخية المادية للمجتمع المحلي لوحات صور زخارف فخاريات

ب- المؤسسات:

"توفر عروضاً للفنون و العلوم و الصناعات و التاريخ وتضم معروضات وخدمات كثيرة تتيح للزائر المشاركة الفعالة، وتشمل أيضا حدائق الحيوان والمؤسسات الاقتصادية أو الثقافية، ويتم الاستفادة منها أما عن طريق الزيارات المخطط لها من قبل المدرسة"².

¹ - محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق ، ص 85 .

² - أسامة محمد شاكر وعبد الله دماس الأحمري، مراكز مصادر التعلم، مرجع سابق ، ص 40، 41 .

ج. - المراكز :

ومن أهم هذه المراكز نجد: "المراكز الثقافية والرياضية والمراكز الاجتماعية، ويمكن الاستفادة من هذه المراكز أما بشكل فردي أو الزيارات المدرسية للاطلاع على مقتنياتها وطريقة عملها"¹.

د- المكتبات:

مكان يحتوي على أوعية المعلومات والموظفين المتخصصين والتجهيزات، ويذهب إليه المتعلم للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها لتعلم نفسه تبعاً للبرنامج التعليمي لمدرسته واستجابته لاحتياجاته الخاصة.

هـ. الموسوعات:

تعرف الموسوعة بأنها : " عمل مرجعي يعطي معلومات مطولة أو مختصرة للموضوعات الهامة في واحد أو أكثر من فنون المعرفة البشرية وترتب موضوعاتها هجائياً"².
بناء على ذلك نستخلص أن مصادر التعلم تنقسم إلى عدة أنواع منها البشرية وغير البشرية وكذلك المادية، وأن جميع هذه المصادر على اختلاف أنواعها تسعى إلى تيسير عملية الحصول على مختلف المعلومات والمعارف، وبالتالي تحسين العملية التعليمية وتجويدها.

4- مصادر التعلم الخاصة باللغة الأدب:

يتميز مجال الأدب بتوفر مصادر ومراجع تفوق غيره من التخصصات، فهناك مصادر معلومات تغطي الأدب بعامه، وأخرى تغطي الأشكال الأدبية المختلفة كالشعر والمسرحية والرواية. ومن مصادر المعلومات الخاصة بالأدب نجد:

¹ - أسامة محمد شاكر وعبد الله دماس الأحمرري، مراكز مصادر التعلم، مرجع سابق، ص 41
² - أحمد عبد الله العلي وزين عبد الهادي، المكتبة المدرسية قضايا تربوية وتكنولوجية، شركة إيبس كوم، للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات، مصر، ط 1، 2002 م، ص 15-17.

أ) البيبليو غرافيا:

- لغة: " يرجع أصل كلمة بيبليوغرافيا الى اللغة الاغريقية ،وهي مكونة من كلمتين الأولى : بليون biblion ومعناها : كتيب صغير والثانية : غرافيا graphia ومعناها : الكتابة والنسخ ،وكان معناها: يتركب من هاتين الكلمتين لتدل على كتابة الكتب".

- اصطلاحا:

"عبارة عن علم صناعة الكتب، وفن سرد الإنتاج الفكري ووصفه وتسجيله و تكون مرتبة وفقا لنظام معين، وقد تكون مجموعة حول شخص أو موضوع أو زمان أو مكان بشكل عام أو محدد، تهدف الى مساعدة الباحث في العثور على عناوين الكتب التي يحتاجها لموضوع بحثه"¹

يتضح لنا من خلال ما سبق أهمية علم البيبليوغرافيا في أي بحث سواء بالنسبة للباحث المبتدئ كالطلبة أو ذوي الخبرة والدراية بمجال تخصصاتهم، إذ لا غنى عنها بأي حال، فهي خطوة أولى لأي بحث علمي مبني على أسس بحثية (مصادر، مراجع...) لأنها تختصر الوقت الذي يبذله الطالب أو الباحث في التعرف على ما نشر في مجال تخصصه ، ومن أمثلتها نجد:

بيبليوغرافيا الأجناس الأدبية، ومن المؤلفات التراثية التي يمكن إدراجها ضمن البيبليوغرافيا؛ "الفهرست" لابن النديم، و"فهرست ابن خبیر الأندلسي" لأبي بكر محمد ابن خير الدين بن عمر الأموي الإشبيلي، وفهارس أخرى.

كما تستخدم البيبليوغرافيا في العثور على الأعمال الأدبية والحصول على نقد لها، ويتم تصنيف تلك البيبليوغرافيات وفقا للشكل الأدبي(شعر، مقالات، مسرحية، رواية، قصص).

1- غالب عوض النوايسه، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن ط1، 2000م، ص 93 .

ب- المعاجم اللغوية والقواميس:

أ - المعجم لغة: جاء في لسان العرب:

"عجم: أَعْجُمُ وَالْعَجْمُ: خِلافُ الْعَرَبِ وَالْعَرَبِ، وَ يُقَالُ: رَجُلَانِ أَعْجَمَانِ، وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْجَمِ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ فَتُقَالُ: لِسَانُ أَعْجَمِيٍّ وَكِتَابُ أَعْجَمِيٍّ" ¹.

وجاء في القاموس المحيظ للفيروز آبادي:

"العجم: بالضم والتحرير خلاف العرب رجل وقوم أعجم. والأعجم من لا يفصح في كلامه، وأعجم فلان الكلام: ذهب به إلى العجمة، وأعجم الكتاب: نقطه" ².

من خلال التعريفان السابقان نستنتج أن لفظة عجم تعني في اللغة الإبهام والغموض

وعدم الإفصاح والإبانة ومن هنا تأتي وظيفة المعجم ألا وهي إزالة الإبهام والغموض الذي يكتنف بعض مفردات اللغة، فيجمل على تبسيطها وجعلها واضحة.

ب- اصطلاحاً: تكاد تتفق الآراء على أن مفهوم المعجم من الناحية الاصطلاحية هو:

" المعجم هو كتاب يضم كلمات اللغة ويبين هجائها ونطقها ومعانيها واستعمالها

ومرادفها واشتقاقاتها، وتكون الكلمات مرتبة بشكل معين إما على حروف الهجاء أو طبقاً

للموضوع" ³.

و من بين التعريفات للمعجم نجد كذلك:

¹ - محمد بن مكرم بن علي بن جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، تح: أحمد عامر ح بخر، دار الكتب العلم تي

بيروت، لبنان، ط1، 2003، ج12 مادة عجم، ص 452

² - الفيروز آبادي، القاموس المحيظ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1997، ج2، ص1495

³ - عمر سليمان محمد صالح، دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية الخرطوم، السودان، د ط، 1439هـ/2008م، ص 6.

" كتاب يضم بين دفتي مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون على الترتيب الهجائي"¹.

وبناء على هذه التعريفات يتضح لنا أن المعجم عبارة عن كتاب يجمع مفردات اللغة ويتناولها باشرح والتفسير لابانتها وإزالة الغموض عنها، ويضيف إليها ما يناسبها من المعلومات التي تساعد الباحث وتعينه على الوصول إلى مراده، فالمعجم يمثل الذخيرة اللغوية بالنسبة للغة .

• أنواع المعاجم :

عرفت اللغة العربية عدة أنواع من المعاجم بحسب تصان فيها والأهداف التي ألفت من أجلها وما تقتضي حاجة الفرد إلى تأليفها لأن التطور الحاصل على مستوى اللغة نفسها يدفع بالإنسان إلى تأل في عدة من المعاجم اللغو في مختلفة الأشكال والأحجام والمناهج والوظائف والأغراض، ومن أهم هذه الأنواع نذكر :

1- معاجم الألفاظ:

"وهي المعاجم التي تختص بوضع الكلمات وذكر جم يع مستوطتها اللغوي والصوتي والصرفي والنحوي والدلالي... إلخ ، فمعجم الألفاظ هو المعجم الذي يهتم بوضع الكلمة صوتي وصرفي نحوي ودلالي و أسلوبها في س طيق معين"².

ومن أمثلة هذا النوع من المعاجم في لغتنا العربية نجد: معجم " لسان العرب" لابن منظور، " القاموس المحيط " للفيروزآبادي، "تاج العروس" للزبيدي.

¹ - أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقص في التأثير والتأثر، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، 8، 2003م، ص 162

² - علي القاسمي وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية في للتربتي والثقافة والعلوم، دط، 1989 م، ص 823

ومن المعاجم الحديثة نذكر: معجم " المحيط " للبيستاني، معجم " الوسيط " ومعجم " الوجيز " الصادران عن مجمع اللغة العربية المصري.

2- المعجم الثنائي اللغة :

"هو عبارة عن قاموس مداخله بلغة وشروحه بأخرى، وترتب الألفاظ فيه ترتيباً أبجدياً، بحيث تظهر كل لفظة في مدخل مستقل، ويطلق على هذا النوع أيضاً: قواميس الترجمة"¹.

مثل معجم " المعين " قاموس (اسباني/عربي) ، " المنهل " (فرنسي/عربي)، " المورد " (عربي /إنجليزي).

هذا النوع من المعاجم يقدم الكلمة العربية مصحوبة بشرح معناها بلغتها الأم أو بإحدى اللغات الأجنبية حيث تغطي هذه المعاجم حاجة الدارسين متباين اللغات على اختلاف مستوياتهم وأهدافهم.

3- المعاجم متعددة اللغات:

"وهي المعاجم التي تؤلف بأكثر من لغتين، ثلاث لغات أو أربع لغات... الخ، وتكون إحدى هذه اللغات هي لغة المدخل (المتن) وباقي اللغات هي لغات الشرح"².
منها: قاموس (اسباني- فرنسي- عربي) لعلا عبد الحميد سليمان، القاموس الوجيز في الجذور العلمية (لاتيني- يوناني- إنجليزي- عربي) لوجيه حمد عبد الرحمن.

● أهمية المعاجم في اللغة العربية:

- التحديد الصرفي: حيث يقوم بتحديد نوع الكلمة: اسم، فعل، صفة... إلخ .
- الشرح: بيان معني الكلمة وهي وظيفة الأساسية لأي المعجم.
- يقوم بحفظ اللغة وتطويرها.

¹ - عمر سليمان محمد صالح، دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية، مرجع سابق، ص 7

² - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 1، 1998، ص، 41

- ترتيب وتصنيف مفردات اللغة.¹

ج- الرسائل الجامعية (العلمية) أو الأطروحات :

إن فلسفة برامج الدراسات العليا مبنية على أساس أن الطالب الجامعي يتوجب عليه القيام بإجراء دراسة أو بحث علمي ميداني بأسلوب علمي، وذلك للوصول إلى نتائج ديدة يستفاد منها في تخصصه، وكتابة هذه النتائج على هيئة رسالة أو أطروحة بأسلوب علمي، وتوجد هناك عدة تعريفات للرسالة العلمية نورد منها:

"الرسالة العلمية هي عمل علمي يتقدم به الباحث للحصول على درجة علمية معينة تضيف هذه الرسالة جديدا إلى العلم الذي تناوله، وتتم عادة تحت إشراف أساتذة في تخصصاتهم وتعتبر من المصادر المهمة التي يقبل عليها الباحثون في المكتبات وخصوصا الأكاديمية منها والمتخصصة"².

"وتتكون هذه عادة من رسائل الماجستير والدكتوراه التي يعدها الطلبة في الجامعة التي تنتمي إليها المكتبة، والتي يمكن الحصول عليها من خلال اللجوء إلى فهارس المكتبات الجامعية وفهارس مراكز البحث"³.

• مميزات الرسائل الجامعية وأهميتها للطالب الجامعي :

تعد الرسائل الجامعية من المصادر الأولية وذلك لأنها تعالج موضوعات أصلية لم يسبق بحثها من قبل، كما أنها تمكن الطلبة والباحثين من الحصول على المعلومات الضرورية لتدعيم البحوث والمقالات والدراسات.

¹ - محمد علي عبد الكريم الردين، المعجميات العربية، دار الهدى، ط2، 2006، الجزائر، ص 02.

² - ياسر يوسف عبد المعطي، تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، الإسكندرية، مصر، دط، 1998، م، ص 43

³ - سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 2 1431هـ/2010م، ص 260

كما تمتاز بكونها أعمال غير منشورة ناتجة عن دراسات ميدانية وبحوث تجريبية أو وصفية، يستخدم صاحبها مناهج وطرق علمية للوصول إلى النتائج المرغوبة بعد تحليلها وتفسيرها، وعادة ما تحمل بين طياتها معلومات جديدة واقتراحات وحلول للمشاكل المختلفة التي تواجه المجتمع، كما تنجز الرسائل الجامعية تحت إشراف أساتذة لهم خبرة وكفاءة في الاختصاص¹.

د- أعمال المؤتمرات العلمية :

"تناول جميع أنواع و مستويات اللقاءات العلمية والاجتماعية والندوات والحلقات البحثية والدراسية، وهي لقاءات التبادل والتحاوور والاتصال العلمي بين المتخصصين في المجالات المختلفة"².

" كما تعد أعمال المؤتمرات من أهم المصادر البحثية التي يستعين بها الباحث أحياناً في الإشارة إلى فكرة جديدة أو عمل أكاديمي يقدمه"³.

تعتبر أعمال المؤتمرات من مصادر التعلم لأنها تناقش في حلقاتها آراء وأفكار للوصول إلى رؤية مستقبلية للمجال العلمي الذي تنصب فيه.

ومن بين المؤتمرات نجد المؤتمر الدولي للغة العربية التابع للمجلس الدولي للغة العربية، إذ يبحث المؤتمر في كل ما يتعلق باللغة العربية ويسعى إلى تقديم الأعمال التي تعالج اللغة العربية فضلاً عن المبادرات والأطاريح والموضوعات والعناوين والأفكار والاقتراحات الجديدة التي تهتم باللغة العربية في مختلف الميادين.

¹ - زكي حسين الوردى، مجبل لازم المالكي، مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص 68 .

² - ياسر يوسف عبد المعطي، تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات، مرجع سابق، ص 49 .

³ - ماهر عبد القادر محمد، أصول البحث العلمي، دار الكتب والوثائق القومية، الاسكندرية، مصر، د.ط، 2007م

• الأهداف التي تحققها المؤتمرات العلمية لطالب اللغة العربية:

تهدف المؤتمرات العلمية الخاصة باللغة العربية إلى تحقيق التواصل بين العلماء والباحثين والمختصين المهتمين باللغة العربية بعضهم ببعض، وتعزيز التواصل والشراكات العلمية بينهم، لبحث القضايا و الموضوعات التي تتعلق باللغة العربية وهذا ما يمكن الطالب الجامعي من الاستفادة من التجارب الميدانية والخبرات الشخصية المعروضة من خلال أعمال المؤتمرات في دراسته وأبحاثه .

هـ- الكتب:

"تعتبر الكتب من أهم مصادر المعلومات، ووظيفة الكتاب أنه يتناول موضوعا واحدا ويسهب البحث فيه، و يتناوله من كافة جوانبه، ورغم ما حدث من انفجار معرفي هائل فإن الكتب أكثر المصادر شيوعا حتى الآن رغم تنوع الأشكال المستحدثة لمواد الإنتاج الفكري"¹.

وقد قسم علماء المناهج الكتب إلى قسمين: كتب المصادر وكتب المراجع " فكتب المصادر هي الكتب الأساسية الأصلية، أو ما يسمى بأسماء الكتب، التي تدلي بالمعلومة لأول مرة وهي التي لم تعتمد على غيرها من الكتب، بينما كتب المراجع عكس ذلك، فهي كتب فرعية اعتمدت على غيرها، مثل الكتب المعاصرة للحصول على المعلومة"².
مثل كتاب "الأغاني" لأبي فرج الأصفهاني، كتاب "العقد الفريد" لابن عبد ربه .

و- الكتيبات:

" يقصد بالكتيب كل مطبوع غير دوري لا تزيد عدد صفحاته عن ثمانية وأربعين صفحة ولا تقل عن خمس صفحات، بخلاف صفحات الغلاف والعنوان، وهي تصدر في الغالب عن هيئات وجمعيات ومؤسسات.

¹ - عبد التواب شرف الدين، المدخل إلى المكتبات والمعلومات، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر ط1، 2001 م ، ص 84،

² - إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ط4، 1998م ، ص 11

ولمثل هذه المواد أهميتها في تناول موضوعات محلية قد لا تتوفر معلومات عنها في الكتب والدوريات، كما أنها قد تمد بمعلومات حديثة ليس من السهل الحصول عليها من مصادر أخرى¹.

والكتيبات تستخدم للحصول على اجابات موجزة عما يدور في خلد الطالب من أسئلة عن الأدباء والمصطلحات الأدبية والأعمال الأدبية والحركات الأدبية والأحداث والأماكن والشخصيات الأدبية .

ز- الدوريات:

" وهي تلك المواد التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة منتظمة أو غير منتظمة، ولها عنوان واحد مميز ينتظم جميع أعدادها ويشترك في تحريرها العديد من الكتّاب"² وهي أيضا: "تعنى بالكتابات الحديثة حول الموضوع ، وتصور بشكل دوري ومنتظم وتحمل عنوان ثابت ورقم متسلسل، ومنها الدورية العامة والمتخصصة ومنها المطبوع والالكتروني"³.

تعتبر الدورية من أهم مصادر المعلومات لأنها تنطوي على أحدث المعلومات.

● أهمية الدوريات:

- إن للدوريات أهمية كبيرة كرسيد معرفي في المكتبات الجامعية ومكتبات البحث و مراكز التعلم، وتمتاز الدوريات عن المطبوعات بعدة مميزات منها:
- سرعة نشر المعلومات وحدثتها لأنها تصدر إما أسبوعية وإما شهرية وإما فصلية.
- التنوع الموضوعي: حيث تعالج مواضيع متعددة تغطي معظم جوانب المعرفة.

¹ - محمد فتحي عبد الهادي وآخرون، المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة، مرجع سابق ، ص 40 .

² - المرجع نفسه، ص 39 .

³ - ماهر عبد القادر محمد، أصول البحث العلمي، مرجع سابق، ص 172

- ظهور بعض الدوريات على شكل كشافات، أو مستخلصات مما يسهل الوصول إلى المعلومات المطلوبة¹.

وأهم دورية من الدوريات الخاصة باللغة والأدب التي تصدر بالوطن العربي والعالم الإسلامي هي "مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة"، وترجع أهميتها إلى أنها خاصة بلغتنا العربية التي شرفها الله وجعلها لغة القرآن الكريم، ويمكن أن نعزي أهميتها أيضا إلى ما بها من كنوز ودرر خاصة باللغة والأدب، تبلورت في بحوث ودراسات ومقالات منذ صدور العدد الأول منها عام 1934م، وحتى وقتنا هذا.

ح- الكشافات:

"وهي عبارة عن مطبوعات مرجعية، تهتم بمقالات ومواد المجلات العلمية العامة منها والمتخصصة، وكذلك مقالات الصحف، وتسهل مثل هذه الكشافات مهمة وصول الباحثين إلى المقالات والدراسات بصورة سهلة وسريعة"².

وهي: " دليل منهجي لموضع أو مكان الكلمات أو المفاهيم أو الوحدات الأخرى في الكتب أو الدوريات أو في غير ذلك من المطبوعات "³.

يعتبر الكشاف وسيلة في اختصار الجهد للوصول إلى المعلومات المطلوبة في الكتب والدوريات والمواد الأخرى، وقد يكون الكشاف كتاب أو دورية أو كشاف لمجموعات من المواد أو المواضيع.

¹ - خليفة شعبان عبد العزني، الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، د ط، د س، ص 15.

² - عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط 1، 2002 م ص 20.

³ - أبوبكر محمود الهوش، التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، د س، ص 75.

وتأتي أهميتها من كونها مفاتيح أو أدوات بليوغرافية تساهم في الوصول إلى المعلومات كما تيسر مهمة وصول الباحث إلى مقال معين يبحث عنه ويحتوي الكشاف على المثات من أسماء الأعلام، أو الأماكن، أو، أو الشخصيات المجمع، أو الأشعار أو المصطلحات والكتب... ما إلى ذلك وهو قائمة مرتبة ترتيبا هجائيا بالمصطلحات والأسماء والفصائل اللغوية والألفاظ والمعاجم التي وردت في أعداد المجلة وأمام كل مصطلح أو مدخل رقم البطاقة أو البطاقات داخل المتن.

• أنواع الكشافات :

– كشاف الأشعار المجمعية: وهو قائمة بالأشعار التي كتبت من قبل المجمعين أو الشعراء المجمعين، أو دارت حول المجمع أو تناولت أعضائه، وهي مرتبة ترتيبا زمنيا حسب ورودها وأمام كل منها رقم البطاقة داخل المتن.

– كشاف الكتب: هو قائمة مرتبة ترتيبا هجائيا، بأسماء الكتب أو المخطوطات أو الدواوين أو القصائد أو الجرائد أو المعاجم التي ورد ذكرها ، وأمام كل منها رقم البطاقة أو البطاقات داخل المتن.

– كشاف الأماكن: وهو قائمة بالأماكن والمدن والدول والجزر، مرتبة ترتيبا هجائيا¹، وللكشافات أهمية كبيرة لدى الباحثين للوصول الى المعلومات المطلوبة خاصة في ظل الانفجار الهائل للمعلومات وصعوبة حصر ما يصدر أولا بأول في مختلف بقاع الأرض وبلغات متعددة وكذلك الكشاف هو بوابة المعلومات.

وعليه فإن الكشاف وسيلة مكتبية تحتوي على مداخل مرتبة هجائيا، زمنيا، رقميا، وجغرافيا، يوضح مكان وجود المعلومات ويشير إلى معنى الألفاظ، وهو وسيلة ضرورية في مراكز التعلم لاختصار الوقت وتيسير الوصول إلى المعلومات.

¹ – محمد محمود القاضي، كشاف مجلة مجمع اللغة العربية المصري، مجلة مجمع اللغة العربية، مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، 24 يوليو 2016م .

ط- دوائر المعارف أو الموسوعات:

"تقدم دوائر المعارف معلومات أساسية وحقائق ثابتة ومتكاملة ومركزة على موضوع معين وتتعلق تلك المعلومات بالمفاهيم والأفراد والأماكن، حيث تقوم دوائر المعارف بالتعريف والتفسير، وهي تبدأ حين ينتهي القاموس"¹.

"شكل من أشكال بنك المعلومات وتضم بين دفتيها المجالات والاختصاصات المختلفة يتولى مجموعة من الأكاديميين والمتخصصين إصدارها"².

حيث تعمل دوائر المعارف على تزويد القارئ بالخلفيات الأولية عن المعلومات وتقديم العروض الموجزة الخاصة بموضوع معين، لذا تعتبر مصدرا مهما للباحثين و الكتاب والقراء على حد سواء.

● أنواعها: للموسوعة نوعان هما:

أ - موسوعة عامة: تشمل على مواضيع لغوية وثقافية وحضارية.

ب- موسوعة خاصة: تقتصر على مواضيع المختصة ونذكر منها: موسوعة اللسانيات، موسوعة النحو والصرف و الإعراب ،موسوعة اللغة العربية والأدب العربي³.

● أمثلة عن الموسوعات العربية:

كتاب " الحيوان " للجاحظ، وهو أحد أوائل الكتب الموسوعية المتخصصة، تناول فيه الحيوان ومزج فيه بين الأدب واللغة و حياة الحيوان، و"الأغاني" لأبي الفرج الأصفهاني، وتقوم مادته على جمع الأغاني (ما غنّي به من شعر الشعراء) المتميزة في عصره والعصور السابقة له وهو يُعدُّ مرجعاً أساسياً للشعر العربي وللحياة العربية في الجاهلية و صدر الإسلام

¹ - محمد فتحي عبد الهادي وآخرون، مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة، المكتبة الأكاديمية، القاهرة مصر، ط1، 2002 م، ص 20.

² - أحمد إبراهيم الخضر، إعداد البحوث والرسائل الجامعية من الفكرة حتى الخاتمة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر د ط، 1434هـ/2013م، ص 91.

³ - المرجع نفسه، ص93

وصدر الدولة العباسية، و"الأمالي" لأبي علي القالي، وهو مرجع ضخم يشتمل على علوم اللغة والأدب والنحو والصرف، وكتاب "العقد الفريد" لابن عبدبره، وهو مرجع موسوعي أدبي يجمع بين المختارات الشعرية والنثرية .

ي- الأنترنت :

من الملاحظ أن تعليم اللغة العربية بوساطة الإنترنت لا يختلف كثيرا عن تعليمها في حجرات الدراسة خاصة من حيث المادة، مما يثير الانطباع أن الفرق بين مواد تعليم العربية التقليدية ومواد تعليمها الإلكترونية يتمثل فقط في أن الأولى على صفحات الكتب بينما الثانية على شاشة الحاسوب.

وتعرف الأنترنت بأنها :

" مجموعة من آلاف الحواسيب تنتشر في جميع أنحاء العالم يمكنها الاتصال فيما بينها عن طريق الأسلاك الهاتفية، والألياف الضوئية والأقمار الصناعية التي تسمح لها بالتجاوب مع بعضها البعض و تبادل المعلومات و الرسائل"¹.

وتعتبر الأنترنت من أحدث التقنيات التي تستخدم في التواصل و الاتصال وخاصة في العملية التعليمية، حيث يشير عدد من الباحثين إلى " إن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة ، حيث يتيح ظهور طرائق جديدة في التدريس ومجالا أوسع بكثير للاختيار"².

يسعى المعنيون باللغة العربية سواء كانوا من الأفراد أم المؤسسات إلى اتخاذ الأدوار في تعليم اللغة العربية بوساطة الإنترنت، أو أن يحرصوا على أن يكونوا معلمين إلكترونيين ولو على أبسط صورته. ذلك لتكون الشبكة مجالا لهم لتقديم ما لا يسمح لهم تقديمه بسبب قيود التعليم الصفحي الزماني والمكاني والمنهجي، ولحاولة إشراك اللغة العربية في مواكبة

¹ - محمد فتحي عبد الهادي و آخرون، المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة، مرجع سابق، ص 40

² - ياسين سرايعة، تكنولوجيا التعليم وإشكاليات ترقية المكتسب اللساني في بلدان المغرب العربي بين رهانات الواقع وآفاق المستقبل، مجلة علوم إنسانية، العدد 37. 2008

التطورات التعليمية المعاصرة معلنة بذلك ظهور اتجاه جديد بدأت تنبت بذوره في ميدان تعليم اللغة العربية وهو الاتجاه التعليمي الإلكتروني أو المحوسب في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

● أهمية الأنترنت في تعليم اللغة العربية تتمثل في:

- تزيد ثروة الطالب اللغوية بشكل اتصال حيوي سواء كانت عن المحسوسات أم المجردات وذلك من خلال المواقف اللغوية المعينة التي تقدم بصحبتها المواد التعليمية.
- تساعد على إبقاء المواد اللغوية حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم أو خزانة ملفاته الخاصة؛ لأن المواد المخزونة على الإنترنت لا تتعرض للفساد كما تتعرض نظيرتها على الأوراق إضافة إلى سهولة استدعائها عند الحاجة.
- تشويق المتعلم لمواد تعليم اللغة العربية على الإنترنت، لأنها تختلف عما يقدم عموماً بطريقة تقليدية من خلال الكتب المدرسية، وتدرس في بيئات يمكن وصفها تقليدية ومعزولة.¹
- تساعد على إيصال المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المضمنة في مواد تعليم اللغة العربية إلى متعلميها، وتساعدهم على إدراكها إدراكاً متقارباً، وإن اختلفت مستوياتهم. هذا لا يتعلق بالطريقة فقط وإنما أيضاً بالآثار النفسية التي تصاحبها. لأن تغير طريقة إيصال مواد تعليم اللغة العربية من خلال صفحات الكتب والسبورة وشرح المعلم إلى إيصالها من خلال شاشة الكمبيوتر عن طريق النصوص المتحركة والتشعبية، والصور، والفيديوهات، سوف يرفع معنويات هذه المواد بدون أدنى شك، من حيث الأداء والآثار على حد سواء.
- وبناء على ذلك فإن الأنترنت تمثل مصدراً إثرائياً للمعلم في تخصصه (اللغة والأدب العربي) وأداة للبحث والتحليل والاستكشاف والتواصل، وذلك بما توفره من تسهيل الوصول إلى المحتويات التعليمية المفيدة، وكذلك تمكين الطالب من الاستفادة من كل ما له

¹ - ينظر، نصر الدين إدريس جوهر، تعليم اللغة العربية بوساطة الإنترنت في إندونيسيا: - وقائع وتحديات - كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، إندونيسيا، 14 آب/أغسطس 2012م.

علاقة بالمنهاج، والاطلاع على آخر الأبحاث العلمية والتربوية، وعلى آخر الإصدارات من المجالات والنشرات التربوية.

وتتضمن شبكة الأنترنت مصادر معلومات الكترونية توفرها للباحث بمقابل أو من دون مقابل، ومن خلال استخدام محركات البحث يمكن للطالب الحصول على معلومات غزيرة وبسرعة فائقة .

ك- المكتبة الالكترونية :

"هي عبارة عن كمية ضخمة من المعلومات المسجلة إلكترونياً والمنظمة بطريقة معينة بحيث يمكن البحث فيها واسترجاع المعلومات عبر حاسبات آلية عديدة مرتبطة عن بعد عن طريق قناة اتصال إلكترونية من أهمها وأفضلها الأنترنت"¹.

والمكتبة الالكترونية "تعد أحد مصادر التعلم الحديثة، بما تحتويه من معلومات نصية كأكتب والمجلات والبحوث والدراسات وغير ذلك، ومواد غير نصية كالرسوم والخرائط والصور المرئية الثابتة والمتحركة وغير ذلك"².

وعليه فإن المكتبة الالكترونية هي مجموعة من مصادر المعلومات الرقمية، وهي عبارة عن انعكاس للمكتبات التقليدية بأسلوب تقني حديث، حيث توفر نص الوثائق والمصادر المختلفة من أصولها في الكتب ثم تدرجها وتخزنها على الأقراص المدججة أو الصلبة أو المرنة فهي وعاء لمجموعة من المواد والكتب المترابطة والمكدسة في المكتبات التقليدية.

حيث تحتوي هذه المكتبة على عدد هائل من المصادر والمراجع والموسوعات الزاخرة بالمعلومات القيمة، التي تسهل على الطلاب عملية الحصول على المعلومات بأسهل وأسرع الطرق.

¹ - فريق من المتخصصين، البحث ومصادر المعلومات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية ط1، 1435/1436هـ، ص 92

² - محمد عبد الجواد شريف، المصادر المرجعية بالمكتبات و مصادر المعلومات، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط1، 2008م، ص 137

ومن خلال هذا نستخلص أن مصادر التعلم كثيرة ومتنوعة لا يمكن للطلاب الجامعي أن يستغني عنها لكونها أصبحت من أهم المطالب التي يلح عليها الطالب الجامعي لحاجته الماسة إلى استنباط المعلومات التي يحتاج إليها في الدراسة والبحث .

ثالثا: أهداف مصادر التعلم :

- تسعى مصادر التعلم على اختلاف أنواعها إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :
- تعد مصادر التعلم على اختلاف أنواعها من الأدوات الهامة لتنمية ميول الطالب الجامعي وبلورة طرق تفكيره واستيعابه، وتدعيم المعلومات التي يلقيها له الأساتذة من خلال المحاضرات والدروس التوجيهية والتطبيقية، فهي تلبى حاجاته البحثية والتطبيقية.
 - تعمل المصادر على زيادة المعرفة، فتساهم هذه المصادر في تنمية المعرفة لدى الأفراد لأن للمعرفة أثر كبير في حياة كل إنسان كونها تساعد في التواصل مع الآخرين والدخول في مناقشات دون خوف أو تردد، وكذلك تزيد قدرته على مواجهة المواقف المختلفة.
 - زيادة قدرة الفرد على إنجاز أهدافه، حيث يحاول الكثير من الأشخاص إنجاز أهدافهم وكذلك المشروعات التي يقومون بها بشكل مميز، وبالطبع كل هذا بحاجة إلى معلومات و معرفة هائلة و يمكن للفرد الحصول على هذه المعلومات من خلال مصادر التعلم سواء بالرجوع إلى الكتب العلمية أو التجارب السابقة أو المواقع الالكترونية أو غير ذلك من المصادر الأخرى، و من ثم الحصول على المعلومات، ومحاولة توظيفها بشكل صحيح يؤهله في النهاية إلى تحقيق أهدافه.
 - تنمية القدرة على الإبداع لأن الإبداع في أبسط مفهوم له يعني إنجاز شيء ما بشكل فريد لم يقم به أحد من قبل، و قد ساهمت مصادر التعلم في إمداد الباحثين، والطلاب بالمعلومات وبالطبع منهم من نجح في تحقيق أقصى استفادة ممكنه من هذه المعلومات من القيام بإنجاز شيء

ما لم يكن موجوداً من قبل، وكذلك التوصل إلى حلول فعالة لمختلف المشكلات التي تواجههم، وإنجاز أهدافهم بشكل يميزهم عن غيرهم¹.

- تعمل مصادر التعلم على ابقاء أثر التعلم وترسيخ ما تعلمه الطالب من محتوى في ذاكرته ما يقلل من احتمال نسيان ما تعلمه.

- تعمل على إثراء التعلم وترسيخ المعرفة، فعندما يستخدم الطالب مراجع المكتبة كمصدر تعليمي لا يقتصر الأمر على مجرد تحصيل المعلومات من الكتب، بل يمكنه ذلك من اكتساب العديد من المهارات الأخرى كطرق البحث عن المعرفة وتنظيمها وتلخيصها وعرضها².

تكتسب مصادر التعلم أهمية كبيرة في كونها تساعد الطلبة في الحصول على المعلومات التي تمكنهم من فهم المادة التعليمية وتوظيفها بغية تحقيق الأهداف المرجوة.

كما تعمل على ترسيخ تلك المعلومات في أذهان الطلبة لأن هذا الأخير عندما يقوم بالبحث عن المعلومة بمفرده تكون تلك المعلومات أكثر ترسخاً في ذهنه من تلك التي يتلقاها جاهزة، ضف إلى ذلك أهمية هذه المصادر في تمكين الطالب من اكتساب مهارات طرق البحث عن المعلومة وتنظيمها ومن ثمة توظيفها.

¹ - رجبى مصطفى عليان وآخرون، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت، مرجع سابق،

ص 55

² - ينظر، هالة عبد القادر السنوسي، مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام والمعوقات التي تواجهها بالمنطقة

الشرقية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة بني سويف، الدمام، المملكة العربية السعودية، العدد 5

يناير 2013م، ص 14

المبحث الثاني: مراكز مصادر التعلم

1- مفهوم مركز مصادر التعلم:

تم إنشاء العديد من مراكز مصادر التعلم في المعاهد والجامعات ومديريات التربية والتعليم، حيث اهتمت هذه المراكز بتوفير خدمات ومصادر تعليمية متنوعة مع اقتراح أساليب تعليمية لخدمة الطلبة في تعلمهم الذاتي بمساعدة متخصصين. ويطلق على مراكز مصادر التعلم عدة تسميات منها :

- مركز التعلم: Learning center
- مركز الأوعية المتعددة: Multimedia center
- مركز مصادر التعلم: Learning resoure center
- مركز الأوعية المكتبية: Library media center
- مركز المواد المكتبية: Instructional materials conter
- المكتبة الشاملة¹: Mdia center

وبالرغم من اختلاف التسميات لمراكز مصادر التعلم، إلا أن المفهوم الشامل لها، أنها مراكز تهيئ التسهيلات المناسبة للارتقاء بعملية التعلم في مجالات العلوم المختلفة، والاهتمامات الشخصية ومتابعة آخر ما توصلت إليه التقنية بعامة وتقنية التعليم بخاصة وإيصالها إلى مستخدمي هذه المراكز للاستفادة منها.

وانطلاقاً من تعدد المسميات تعددت مفاهيم مركز مصادر التعلم واختلفت بالاختلاف وجهات النظر بين المتخصصين في مجال التربية ومن هذه التعريفات نجد أن مركز مصادر التعلم هو:

¹ - هاني محمد، المكتبات المدرسية الشاملة أو مراكز مصادر التعلم، دار العلم والایمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر، ط1، 2014، م، ص2.

"عبارة عن بيئة تعليمية تعليمية، تتوفر بها أنواع متعددة و مختلفة من مصادر التعلم منظمة و متاحة للاستخدام وتهيء للمتعلم فرص الإطلاع على المصادر و بما توفره من بيئة صالحة للتدريس"¹.

وتعرف مراكز مصادر التعلم أيضا بأنها: "مساحات أو مجموعة من المساحات والقاعات المجهزة بأنواع مختلفة من مصادر التعلم ، وأنواع من المعدات والأجهزة السمعية و البصرية، مصممة و مختارة لتلائم أساليب التعلم المختلفة و حاجات المتعلمين المتنوعة للارتقاء بالعملية التعليمية"².

● ويعرفه مركز التقنيات التربوية بالكويت بأنه :

"تنظيم ييسر التعلم الفردي والجماعي، ويشجعه ويحسنه ويشتمل المركز على مصادر بشرية وأجهزة و معدات متنوعة لتحقيق أهدافه، ويتميز عن المراكز الأخرى بارتباطه بعملية التعليم والتعلم، وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف تعليمية ، مع استخدام المصادر البشرية والمادية المتاحة"³.

نستنتج من خلال ما سبق أن مركز مصادر التعلم :هو الاسم الأكثر استعمالا عن بقية التسميات الأخرى، وأن المركز عبارة عن مرفق مدرسي يحتوي أنواعا وأشكالا متعددة من المصادر التعليمية التعليمية التي يتعامل معها المتعلم لاكتساب مهارات البحث عن المعلومات وتحليلها و تقويمها .

¹ - سعد جمال العيسى، إدارة مصادر المعلومات والبيانات، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1 1435هـ/2014م، ص 60

² - عبد الرزاق مصطفى يونس آخرون، المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، الاتحاد العربي للمكتبات، اعلم، مكتبة الملك فهد الوطنية، جدة، المملكة العربية السعودية، د ط، 2013 م، ص 20

³ - إبراهيم عبد الفتاح يونس، المكتبات الشاملة في تكنولوجيا التعليم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة مصر، د ط، د س، ص 39

• مراكز مصادر التعلم الموجودة في كلية الآداب واللغات – قسم اللغة والأدب العربي

بما أن الطالب لا يكتفي بما يتلقاه من معلومات من الأستاذ، ويسعى دائما إلى

البحث عن المعلومة التي يحتاجها في بحوثه ودراساته ، ومن خلال استخدام مصادر التعلم المختلفة جعل الجامعة تعمل على توفير هذه المصادر وترتيبها وتنظيمها داخل المراكز الخاصة بكل نوع من المعلومات، لتسهيل الوصول إليها وحرصا منها على تحسين العملية التعليمية وتجويد التعليم .

وقسم اللغة والأدب العربي بجامعة 8 ماي 1945- قالمة – يشتمل على مركزين

لمصادر التعلم هما: المكتبة وقاعة الأترنيت.

أ) المكتبة الجامعية:

تعتبر المكتبة الجامعية الشريان الرئيسي للجامعة الذي يغذي أهدافها وأغراضها سواء

في عملية التدريس أو في البحوث العلمية، فهي تهدف إلى مساعدة الطلاب على إنجاز أبحاثهم، من خلال توفير مصادر المعرفة اللازمة .

* **تعريف المكتبة الجامعية:** عرفت المكتبة الجامعية عدة تعريفات من قبل المختصين في علم المكتبات ومن بين هذه التعريفات نذكر:

” هي مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة الباحثين المنتسبين إلى الجامعة والكلية والمعهد، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم ، من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تنظيمها وتصنيفها وفهرستها وتكشفيها تسهيلا للوصول إلى المعلومة المطلوبة.¹

تعد المكتبات الجامعية ركن أساسي من أركان التعلم في الجامعة، لما لها من أهمية

في توفير الخدمات التي يحتاجها الطلبة والأساتذة والمجتمع الأكاديمي من مصادر ومراجع بمختلف أنواعها وأشكالها.

¹ - مبروك، السعبي إبراهيم ، المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات، ط 1، 2009، ص 11

*** مكتبة كلية الآداب واللغات – قسم اللغة والأدب العربي:**

– مكتبة كلية الآداب واللغات فرع من المكتبة المركزية تضم عدة اختصاصات منها اللغة والأدب العربي، وتشتمل المكتبة على قسم خاص بتخصص اللغة والأدب العربي، تقوم مكتبة كلية الآداب واللغات بجمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة وتنظيمها واسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية والحديثة . وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علمياً وفنياً وتقنياً في مجال علم المكتبات والمعلومات وهذا ما يبين دور المكتبة الحقيقي ، فهي جزء لا يتجزأ من الجامعة تستمد منها طبيعتها وأهدافها.

لقد عرفت المكتبة تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة ، حيث أصبحت تحتوي على رصيد ثري و معتبر يسمح بتكوين جيد وانحياز أبحاث على مستوى عالي .

*** خدمات المكتبة :**

الخدمات المقدمة من طرف المكتبة هي :

1 -الإعارة الداخلية والخارجية.

2 -البحث البيبليوغرافي الآلي:

ويشمل استخدام الفهارس الآلية للمكتبة للبحث عن المعلومات ومصادر المعلومات

داخل المكتبة ويستطيع المستفيدون البحث آلياً من داخل وخارج المكتبة عبر الإنترنت

باللغتين العربية والفرنسية عن كافة مقتنيات المكتبة.

*** القانون الداخلي للمكتبة:**

– يجب على رواد المكتبة امتلاك بطاقة المكتبة للاستفادة من خدماتها.

– يجب تقديم بطاقة المكتبة عند الدخول.

– يجب على رواد المكتبة المحافظة على كافة المرافق وتجنب إتلافها.

– يجب على رواد المكتبة الصمت والهدوء وتجنب الفوضى والأكل داخل المكتبة .

- يحق لجميع الطلبة إعارة كتابين 02 لمدة 14 يوما زائد مذكرة لمدة 07 أيام . كما يحق للأساتذة و طلبة الماجستير و الدكتوراه إعارة أربعة كتب لمدة 14 يوما زائد مذكرة لمدة 7 أيام .

* أوقات عمل المكتبة:

تفتح المكتبة أبوابها لروادها يوميا من الأحد إلى الخميس، وذلك حسب

التوقيت التالي:

من 08:00 صباحا إلى 16:00 مساءً دون توقف.

* الهيكل التنظيمي للمكتبة:

تخضع كتبة كلية الآداب واللغات لهيكل تنظيمي كباقي المكتبات ا حيث يعتبر

المخطط العام لمختلف مصالح المكتبة والذي يهدف إلى تنظيم وضبط كافة وظائف المصالح

التي تتكون منها المكتبة، حيث نعرضها كالتالي:

1 مصلحة التوجيه والبحث البيبليوغرافي وتشتمل على قسم الاعارة

2 مصلحة تيسير الرصيد الوثائقي وتشتمل على قسم العمليات الفنية .

وتتكون المكتبة من ثلاثة طوابق هي:

الطابق الأول: يحتوي على قسم مخصص للإعارة الخارجية.

الطابق الثاني: يحتوي على قسم مخصص للإعارة الداخلية.

الطابق الثالث: يوجد به قاعة مطالعة داخلية.

ب) قاعة الأنترنت:

يتسم عصرنا الحالي بالتقدم العلمي والتقني الهائل والذي ساهم في إحداث كثير

من التغيرات في جميع الميادين وعلى رأسها ميدان التربية، مادفع هذه الأخيرة إلى الاستفادة

من مختلف التطورات التقنية التي شهدتها العالم وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية.

ومن ضمن هذه التقنيات الأنترنت هذه الوسيلة التي فتحت آفاقا جديدة للوصول إلى المعلومات المتنوعة من مختلف المنابع لتحقيق غايات الباحث عن المعلومات، ولتمكينه من الولوج وتصفح المقالات والدراسات والمحاضرات والدروس التي تنشر من مختلف أنحاء العالم.

ونظرا لأهمية الأنترنت ودورها في الحصول على مصادر المعلومات المختلفة، خصصت الجامعة قاعة أنترنت ضم حوالي ثلاثون حاسوبا مخصص للبحث في الشبكة العنكبوتية والإطلاع على مختلف المواقع العلمية، كما تمكن الطلبة من الولوج إلى قواعد بيانات علمية متخصصة والإطلاع على كتب ومجلات و أطروحات الكترونية في مجالات تخصصهم.

تتكون من قاعتين، قاعة مخصصة للطلبة وأخرى للأساتذة .

وهي مزودة بأجهزة حاسب ألي وملحقاتها وبنية تحتية من اتصالات وشبكات وتمديدات كهربائية.

ج) أهمية مراكز مصادر التعلم لطالب اللغة والأدب العربي:

- توفير بيئة تعليمية تمكن الطالب من استخدام مصادر التعلم الخاصة باللغة العربية اختلاف أنواعها وأشكالها.
- تساعد في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها، مما يسهل على الطالب عملية الوصول إليها .
- تلبية احتياجات الطلاب في ميدان الأدب .
- مكين الطالب من استخدام وسائط التكنولوجيا المختلفة للحصول على المعلومات التي يحتاجها في البحث والدراسة كلما تعذر عليه استخدام المصادر التقليدية.

2- الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم :

- إن مركز مصادر التعلم يهدف إلى تقديم العديد من الخدمات التي تساهم في تحسين العملية التعليمية وتطويرها، وذلك من خلال جملة من الخدمات منها :
- أ- **خدمة المناهج الدراسية:** إن من أهم وظائف المكتبة المدرسية خدمة المناهج الدراسية، من خلال تحليل وحدات المنهج المدرسي وتوفير الأوعية التي تخدمها.
- ب- **التربية المكتبية للطلاب :** تدريبهم على استخدام الكتب والاستفادة منها، والتعلم الذاتي و المستمر.
- ج- **خدمات المعلومات :** لأن قيمة المعلومات حاليا اُغلى من قيمة العملات النقدية فلا يمكن الحياة دون معلومات.
- د- **خدمات المراجع:** يجب تدريب الطلاب على كيفية البحث في المراجع كالمعاجم و الموسوعات.¹
- هـ- **خدمات الاعارة الداخلية والخارجية.**
- و- **الخدمات البيبليوغرافية :** خدمة المناهج و الأنشطة من خلال البيبليوغرافيا.
- وعليه فإن مراكز مصادر التعلم تهدف إلى تحسين العملية التعليمية من خلال تحسين طرائق التعلم واستراتيجياته، وذلك من خلال تخدم الطالب من خلال إثراء الخبرات التعليمية وتنمية الاتجاهات والمهارات الإيجابية مثل التنظيم والاستقلالية وتطوير مهارات البحث العلمي.

¹ - محمد عبد الجواد شريف، وسائل الإيضاح بالمكتبات ومراكز مصادر المعلومات، دار العلم والایمان للنشر والتوزيع ، دط، دس، ص 29

3- الأنشطة التي يمكن تنفيذها في مركز مصادر التعلم¹

ينفذ المركز مجموعة من الأنشطة التي يصممها وينفذها أمين مركز مصادر التعلم ومن هذه الأنشطة :

أ. **نشاطات تعليمية:** نشاطات يقوم بها الطالب اعتمادا على ذاته بدعم و توجيه والإشراف من معلمه.

ب. **نشاطات تعليمية :** يقوم بها المعلم لدعم عملية تعلم الطالب.

ج. **نشاطات تثقيفية جماهيرية:** يقوم بها الطالب بهدف زيادة ثقته بنفسه وتعويده على مقابلة الجمهور ومخاطبته، ويتحقق ذلك من خلال عدد من النشاطات المختلفة مثل: التحدث في الإذاعة المدرسية والمشاركة في المحاضرات والندوات والمسابقات.

د. **نشاطات تثقيفية قرائية:** تهدف الى زرع عادة القراءة بين الطلاب.

هـ. **إقامة الدورات التدريبية للمعلمين:** تدريبهم على كيفية استخدام الأجهزة التعليمية المتوفرة في المركز.

و. **إقامة الدورات التدريبية للطلاب:** للتدريب على الأجهزة التي يتعاملون معها في مركز مصادر التعلم .

4- مهام ووظائف مراكز مصادر التعلم:

إن الوظيفة الرئيسة لمركز مصادر التعلم هي تهيئة العناصر البيئية والمادية والبشرية لمساعدة هذه المراكز على القيام بعدد من المهام لخدمة الأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها.

وينفذ المركز بغية تحقيق تلك الأهداف جملة من المهام نذكر منها:

- توفير مصادر معلومات مختلفة ذات علاقة بالاحتياجات التربوية والتعليمية.

¹ - أحمد عبد العزيز الدنديني، دليل مراكز مصادر التعلم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض المملكة العربية السعودية الإصدار الأول 1438 هـ، ص 20-21 .

- مساعدة الطلاب والمعلمين وتدريبهم على استخدام مصادر المعلومات.
 - مساعدة الطلاب والمعلمين على الوصول لمصادر المعلومات المتاحة داخل المدرسة أو خارجها.
 - تقديم النصح والمشورة للمعلمين بالمدرسة حول اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة.
 - توفير التسهيلات التي تساعد المتعلم على الإنتاج وسائل تعليمية بسيطة .
 - تسجيل مصادر المعلومات المتوفرة داخل المركز.
 - التعريف بما يصل للمركز من أوعية معلومات جديدة¹.
- ومنه فإن مركز مصادر التعلم يسعى إلى تحديد و جمع و توفير وتنسيق مصادر التعلم، وكذا الأجهزة اللازمة لاستخدام هذه المصادر، وتعتبر هذه الوظيفة العامة لمركز مصادر التعلم.

5- أهمية مراكز مصادر التعلم :

- تكتسب مراكز مصادر التعلم أهمية بالغة من حيث كونها :
- تتيح للمتعلم فرص التعلم في الأوقات التي يختارها والمواضيع التي يفضلها أو يرغب بالاستزادة فيها دون التقيد بالحصص الصفية وما يقدم فيها.
- كسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي، وذلك بتغيير مكان التعلم، وسيلة التعليم و طريقتة.
- تحقيق التكامل بين مصادر المعرفة والتعليم.
- تساعد في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها، مما يسهل الوصول إليها.
- تقدم بديلا اقتصاديا يوفر في النفقات اللازمة.
- يساعد في جذب الطلاب واثارة اهتمامهم².

¹ - بن غريب سلمان طافش، إدارة مراكز مصادر التعلم، رؤيا شاملة حديثة ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1436هـ/2015م ، ص 138-139

² - بن غريب سلمان طافش، إدارة مراكز مصادر التعلم، رؤيا شاملة حديثة، مرجع سابق، ص73

تكتسب مراكز مصادر التعلم أهمية بارزة لكونها تمكن الطالب من استخدام مصادر التعلم المختلفة في البحث عن المعلومة والوصول إليها، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة (تقليدية وغير تقليدية)، ووسائل تقنية تمكن المتعلم من الوصول إلى مصادر المعلومات بكل سهولة وهذا ما من شأنه أن يحسن العملية التعليمية.

6- أهداف مركز مصادر التعلم :

نستنتج أن هناك مجموعة من الأهداف تسعى مراكز مصادر التعلم لتحقيقها وتتلخص هذه الأهداف فيما يأتي:

- تجميع مصادر المعلومات اللازمة لخدمة الباحثين بالهيئة التي يتبعها المركز و تحليل وتنظيم هذه المعلومات المتخصصة وحفظها في وعاء ملائم.

* بث المعلومات بصفة مستمرة للمستفيدين بمختلف الأساليب و الوسائل .

* الاهتمام بالتعلم كعملية، وتوفير طرائق متعددة وبديلة للمتعلمين للتعلم من خلال أساليب التعلم الفردي و التعاوني¹.

* تطوير تعلم التلاميذ، حيث يخدم المركز كبديل للغرف الدراسية التقليدية.

* تكميل تعلم التلاميذ، حيث يقوم المركز بدور أساسي قرين للغرف الدراسية في إحداثه للتعلم المطلوب.

* إغناء تعلم التلاميذ، حيث يقوم المركز بدور مساند للغرف الدراسية التقليدية في إحداثه للتعلم².

نستنتج أن مراكز مصادر التعلم تسعى إلى تحقيق الأهداف المسطرة من البرنامج التربوي وإنجازها بكيفية منظمة وموجهة تترجم كلها في شكل معارف وخبرات ومهارات تسمح للمتعلم بالكشف عن طاقته وإبراز قدراته، وتهيئ له فرص التعليم الذاتي

¹ - أحمد أنور بدر، المكتبات ومراكز المعلومات النوعية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، مصر، دط، دس، ص 88

² - محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، دط، 1987 م، ص 177

الفصل الأول: مصادر التعلم ومراكزها بين المفهوم والنشأة والغاية

كما تعزز لديه مهارات البحث والاكتشاف، وتهدف إلى توفير بيئة معرفية تعليمية ذات مصادر متعددة تتيح للطالب الاستفادة من مصادر التعلم المختلفة والمتعددة .

المبحث الثالث: وسائط التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في مراكز مصادر التعلم

لقد حولت تكنولوجيا المعلومات عالم اليوم إلى قرية إلكترونية، تتلشى فيها الحواجز الزمانية والمكانية وتتلاشى فيها المسافات، ولاشك في أن هذا التطور فرض على المؤسسات التربوية أن تستفيد من هذا التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات وتوظيفه في النسيج التربوي كما فرض عليها أن تقدم المبادرة للاستفادة من التكنولوجيا في رفع مخرجات العملية التعليمية فأصبح دمج التكنولوجيا في عملية التعليم و التعلم مطلباً حيوياً لتطوير البنى والهياكل التربوية لما تقدمه التكنولوجيا من نقلة نوعية في إعادة صياغة جميع مفردات العملية التعليمية .

1- الوسائط الإلكترونية المستخدمة كمصادر للمعلومات

تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية من أهم وسائل الدعم المعرفي والمعلوماتي للمتعلم، وبالتالي أصبح من أهم متطلبات التعليم الإلكتروني، هو اكساب المتعلم مهارات أهمها البحث عن المعلومات والتجول بين المواقع المختلفة لمصادر التعليم والتعلم التي يدعم بها معارفه و معلوماته.

ومن الوسائط الإلكترونية التي تستخدم كمصادر للمعلومات نجد:

أ- قواعد البيانات:

تعرف بأنها: "مجموعة بيانات معرفة بوضوح يتم حفظها في ملف مركزي واحد بحيث تتكون من سجلات كل سجل يتضمن عدداً كم الحقول التي تحتوي على بيانات"¹.

¹ - محمد عبد الحميد، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1
1426هـ/2005م، ص 157.

وتعرف أيضا بلُغها: "مجموعة من عناصر البيانات المنطقية المرتبطة مع بعضها البعض بعلاقة رياضية، تُخزن في جهاز الحاسوب على نحو منظم حيث يقوم برنامج (حاسوب) يسمى محرك قاعدة البيانات بتسهيل التعامل معها"¹ ومنه يتضح أن قواعد البيانات قادرة على تخزين كم هائل من مصادر المعلومات كما تعمل على تلبية احتياجات المستخدمين في الوصول الى المعلومات ، ومن ثم الحصول عليها واسترجاعها وقت الحاجة .

* أمثلة على قواعد البيانات:

قاعدة معلومات دار المنظومة: Mandumah

"وهي قاعدة عربية متخصصة في المجالات البحثية و الاكاديمية تضم عددا من قواعد المعلومات العربية وتتعامل مع عدد من الناشرين الاكاديميين والجمعيات العلمية المتخصصة في مجال النشر العلمي للرقمي بالمحتوى العربي العلمي ليصل الى مستوى قواعد المعلومات العلمية العربية "².

* استخدامات برمجيات قواعد البيانات في دراسة اللغة العربية :

تستخدم قواعد البيانات في البحث اللغوي، مثل تحليل الأخطاء ، وذلك باستعمال قاعدة البيانات في تصنيف الأخطاء وفقا لأنواعها وفتاتها ومستوى الدارسين وخلفياتهم والمهارات المختلفة ولا شك أن هناك استعمالات أخرى كثيرة لقواعد البيانات في البحث اللغوي، إضافة إلى فوائدها في مراحل العمل المعجمي، فهي تحتوي على مجموعة من أهم المعاجم العربية، و كذا المراجع النحوية والبلاغية المتخصصة في لغة الضاد.

¹ - إلياس الصاوي، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، ط1، 2007م، ص 121

² - فريق من المتخصصين، مهارات البحث ومصادر المعلومات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض المملكة العربية السعودية، ط1، 2019/2018، ص 143.

* قاعدة معلومات اللغة والأدب

وأيامنا من دار المنظومة بتلك الأهمية، توافرت خلال سنوات لجمع هذا الانتاج المنشور في الدوريات والمجلات العلمية، واعطائه العناية الكاملة جمعاً وتنظيماً واثباتاً. وقد اثمر هذا الاهتمام عن بناء وتطوير القاعدة العربية الاولى المتخصصة، لتكون المصدر والمورد الاولي لجميع الباحثين والدارسين، والتي توفر لهم فوراً ما يحتاجونه من بحوث ودراسات مباشرة الى سطح المكتب لاجهزتهم دون عناء ومشقة. وتغطي القاعدة ما نشر في الدوريات العربية في مجال علوم اللغة والادب منذ عام 1921، وحتى الآن وتغطي القاعدة مختلف مجالات علوم اللغة والادب ومنها على سبيل المثال: النحو والصرف وعلم الدلالة والمعجم واللسانيات وعلم اللغة التطبيقي والمقارن وعلم الأصوات وال fonولوجيا والادب العربي القديم والحديث والأدب المقارن والشعر والبلاغة والنقد... وغيرها من الموضوعات. **مميزات قاعدة بيانات AraBas: تتمتع قاعدة بيانات AraBas بجملة من المميزات منها:**

- تغطية شاملة لجميع المجالات اللغة والادب .
- المصدر الأساسي للمصادر اللغوية والأدبية بنصوصها الكاملة باللغة العربية.
- تغطية شاملة لكافة الدوريات اللغوية والادبية العربية الصادرة في جميع أنحاء العالم.
- المصدر الوحيد لأبحاث المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية المتخصصة.
- ب-المحادثة المباشرة:** "تتيح الحوار أو النقاش المتزامن مع الغير، حيث يتبادل الأطراف النصوص أو الرموز على المواقع في نفس الوقت الحقيقي، وتتيح هذه الاداة من خلال البرامج الجاهزة للمحادثة التفاعل بين المتحدثين كتابة أو صوتاً ، وقد تضاف اليها الصورة في برامج معدة خصيصاً لهذا الغرض"¹.

¹ - سعديّة الأحمرى، التعليم الإلكتروني، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، دط، 1436هـ/2015م، ص 41

ج- الكتب الالكترونية:

هناك عدة تعريفات للكتاب الالكتروني منها: "عرض للمعلومات بما تتضمنه من وسائط متعددة من نصوص ورسومات وأشكال وصور وحركة ومؤثرات صوتية، يتم نسخه في صورة رقمية عبر أحد وسائط التخزين الالكترونية التي قد تكون أقراص مدججة أو مواقع الكترونية على شبكة الانترنت"¹.

ويعرف أيضا بأنه: "عبارة عن مادة قراءة رقمية تستطيع أن تراها على حاسوب

المكتب أو الحاسوب المحمول أو أي جهاز قراءة محمول وهو يتكون من جزأين كبيرين:

الأول: ملف الكتاب الالكتروني نفسه، وهو الذي يحتوي المادة المكتوبة، والجزء الآخر برنامج قارئ للكتب، والذي يمكنك من قراءة ملف الكتاب الالكتروني الذي يكون غالبا بصيغة PDF أو Post script"².

ومنه فإن الكتاب الالكتروني هو عبارة عن تحويل الكتب الورقية المطبوعة الموجودة

على رفوف المكتبات من صورتها التقليدية إلى الصورة الإلكترونية، وتحويلها إلى ملفات الكترونية صغيرة يمكن نشرها على شبكة الإنترنت، مما يتيح سهولة تداولها وإمكانية استيراد هذه الكتب الإلكترونية من الأماكن البعيدة، وبما أنه من الصعب الحصول على الكتب النادرة في شكلها الورقي، كما أنه من الصعب استخدامها من جانب الغالبية العظمى من المستفيدين في الوقت نفسه، جعل الكتب الإلكترونية تفتح الباب أمام مصادر المعلومات القيمة أو النادرة .

ومن الكتب الإلكترونية الخاصة باللغة والأدب العربي نذكر:

¹- فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، شمس للنشر والإعلام، القاهرة، مصر، ط 1، 2014م ص 49

²- سلمى الصعيدي، المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين، دار فرحة للنشر والتوزيع، مصر، ط 1، 2005م، ص 56

الموسوعات الالكترونية العامة والمتخصصة ومنها على سبيل المثال: مشروع موسوعة الشعر العربي الذي صدرت منه عدة طبعات بدعم من حكومة الإمارات العربية المتحدة ويضم الملايين من أبيات الشعر وأمّهات الكتب والمراجع التراثية واللغوية العربية، كما توجد كتابات وأعمال أبرز الكتاب العرب وأشهرهم من المعاصرين وغيرهم، مثل نزار قباني ونجيب محفوظ، تجد كذلك مقدمة ابن خلدون الشهيرة وغيرها، إضافة إلى الترجمات العربية لبعض أشهر الكتب الإنجليزية، مثل سلسلة روايات شكسبير.

2- الوسائط الالكترونية التي تستخدم كأدوات اتصال وتعليم وتعلم:

بدأت تطبيقات الوسائط الالكترونية في الظهور بشكل سريع و متطور على الساحة التربوية، إذ تعتبر أداة هامة لتوصيل المعلومات وإدارة عملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى مساعدة المتعلمين في الحصول على المعلومات وتزويدهم بالخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف التعلم، كما أنها تعمل على دمج كل من النصوص والعروض البصرية والصور والصوت و الموسيقى والفيديو في صورة موحدة بداخل برامج الكمبيوتر المتفاعلة .

أ- التعليم بواسطة الحاسوب:

يقصد بالتعليم بواسطة الحاسوب: " أن الحاسوب يمكنه تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة، وهنا يحدث التفاعل بين هؤلاء الطلبة (منفردين) والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب " ¹.

ويعرف أيضا بأنه: " تقديم دروس تعليمية بواسطة الحاسب الآلي، يقدم البرنامج التعليمي المعلومات في وحدات صغيرة يتبع كل منها سؤال خاص على تلك الوحدة والبرنامج يقوم مقام المعلم في جميع مراحل التفاعل الذي يحدث بين الطالب والحاسوب " ².

¹ - فراس السليبي، استراتيجيات التعلم والتعليم، مكتبة مؤمن قريش، عمان، الأردن، ط 1، 1429هـ/2008م، ص 96

² - فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، مرجع سابق، ص 100.

نستنتج من التعريفين السابقين أن التعليم بواسطة الحاسوب يعتمد على استخدام برامج تعليمية، تتيح إمكانية التعلم في أي وقت وفي أي مكان بكل سهولة ومرونة، مما يعمل على تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية قدرات المتعلمين الفكرية.

● **مزايا التعلم بواسطة الحاسوب¹:**

- إن الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الطالب في عملية التعلم هو أقل في هذه الطريقة منه في الطرق التقليدية الأخرى .
- يمكن الطلاب من تصحيح أخطائهم دون الشعور بالخجل من زملائهم.
- لدى الحاسوب قدرة كبيرة على تخزين المعلومات واستعادتها وتكوين بنك المعلومات ييسر الرجوع إليها بسرعة وسهولة.
- يوفر تعلمًا جيدًا للطلاب بغض النظر عن توفر المعلم أو عدم توفره وفي أي وقت وفي أي موقع .

● **أهمية التعليم بواسطة الحاسوب في مراكز مصادر التعلم فيما يأتي :**

- تطوير الأعمال الروتينية في مراكز مصادر التعلم وتقديمها بشكل أسرع عما تكون عليه مع تجويد هذه الأعمال بما يتلائم وطبيعة احتياجات المستفيدين منه .
- تطوير خدمات مراكز مصادر التعلم الفنية كالإعارة والبحث عن المواد المكتبية بشكل أفضل وأسرع مما يكون عليه يدويا .
- التقليل من الأعمال الورقية والدفترية و الروتينية.
- توفير الوقت والجهد لأخصائي مركز مصادر التعلم وكذلك المستفيدين منه.²

¹ - فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، مرجع سابق، ص 101

² - ربحي مصطفى عليان وآخرون، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت، مرجع سابق، ص 65

• مميزات استخدام الحاسوب في تعليم اللغة العربية:

- دمج المختبرات اللغوية والحاسوب وبرامج العروض المتعددة.
- اعتماد طرائق البحث والاستقراء الخاصة باللغة العربية على الحاسوب.
- تشجيع الطلاب على الكتابة والتواصل مع الآخرين عبر تكنولوجيا الاتصال المختلفة.
- الاستفادة من نظم البرمجة والتطبيقات المعدة للمستخدم العربي مثل:
 - الصرف الآلي الذي يقوم على تحليل الكلمة إلى عناصرها الاشتقاقية والتصريفية.
 - الإعراب الآلي والتحليل الدلالي الذي يستخلص معاني الكلمات من سياقها ويحدد مدى ارتباط وتناسق الجمل مع بعضها البعض.
- استخدام قواعد البيانات والمعاجم والقواميس الإلكترونية شبكة الانترنت¹

ب- المؤتمرات المسموعة بواسطة الحاسوب:

إن تقنية المؤتمرات عن بعد في معناها العام هي اتصال الكتروني بين الأفراد والجماعات الموجودين في مواقع مختلفة، من خلال تكنولوجيا الأقمار الصناعية وهناك أنواع عديدة من أنظمة المؤتمرات عن بعد يمكن استخدامها فردياً أو استخدام نوعين أو أكثر منها:

ب- المؤتمرات المسموعة:

"تعد المؤتمرات الصوتية أبسط أسلوب لعقد المؤتمرات عن بعد، وهي تتيح شكلاً عملياً يسمح بكثرة تكراره، ويتم عقد مثل هذه المؤتمرات بين مجموعة صغيرة من الأفراد في مكانين مختلفين على الأقل، ويستخدم كل مشترك أجهزة تليفونية خاصة"².

¹ - سعادة جودت وأحمد السرطاوي، استخدام الحاسوب والأنترنيت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003م ص 41-42

² - حسن عماد مكاي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة عي عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1 1413هـ، ص 232.

هي أيضا: " تقنية تتيح للأفراد في عدة مواقع التحدث مع بعضهم بعضا باستخدام
مضخات الهاتف الصوتية ".¹

وهناك أيضا:

ج- المؤتمرات المرئية: " تتمثل في تقديم النصوص المرئية والذي يمثل تمازجا فريدا لتقنيات
الفيديو والحاسوب وهذا النظام يشتمل على النص الإلكتروني، والرسائل الإلكترونية
واتصالات البيانات والتلفاز".²

* تعد المؤتمرات المرئية واحدة من أهم أساليب التعليم ، توفر وصول الخدمة التعليمية
للمتعلمين في أماكن تواجدهم،وهي تعبر عن نظام متكامل لنقل الصوت والصورة
والمعلومات بين عدة مواقع على مسافات متباعدة وفي وقتٍ واحد، ويمكن من خلالها إجراء
الحوار المباشر بين تلك المواقع وتبادل الرؤى؛ كما تسمح بإجراء اجتماع بالفيديو عن بعد
بالصوت والصورة بين المعلم والمتعلمين.

1- روبرت م جانيه، أصول تكنولوجيا التعليم، ترجمة محمد المشيقح و آخرون، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض
،المملكة العربية السعودية 1421هـ/2000م ص 232.

2- المرجع نفسه، ص 235

الجانب الطيقه

بعد الانتهاء من الجانب النظري الذي تطرقنا إليه في الفصل السابق، و الذي لا تزداد أهميته إلا إذ دُعم بالجانب التطبيقي، تأتي الدراسة الميدانية، حيث تعد نقطة انطلاق لأي تدقيق ميداني باعتبارها المرجع الذي يثبت الباحث من خلاله ما جاء في الجانب النظري، فهي من أهم الوسائل الضرورية لجمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية العلمية كما أنها تهدف للإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الجانب النظري و التحقق من صحة أو خطأ الفروض ميدانيا باتباع الإجراءات المنهجية اللازمة والمتمثلة في: أدوات جمع البيانات، و مجالات الدراسة، وعينة الدراسة، بالإضافة إلى منهج الدراسة. وقد قمنا بإثراء هذا الجانب بتحليل، وتفسير النتائج المحصل عليها من أجوبة الطلبة حول استمارة الاستبيان .

المبحث الأول: مجالات الدراسة

وتتلخص إجراءات الدراسة الميدانية أساسا في المجالات التي اعتمدها من خلال دراستنا الميدانية وتمثل هذه المجالات في :

أ المجال الجغرافي:

ويقصد به المكان الذي أجريت به الدراسة، وهو قسم اللغة والأدب العربي- كلية الآداب واللغات بجامعة 08 ماي 1945 قالة – الجزائر .

ب - المجال الزمني:

هو الوقت الذي استغرق في الدراسة بداية من تحديد موضوع الدراسة، وجمع المادة العلمية للجانب النظري.

حيث أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2019م، فانطلقت الدراسة الميدانية في أواخر شهر أفريل وبدايات شهر ماي .

ج – المجال البشري:

ويقصد به مجتمع الدراسة، ويتمثل في طلبة قسم اللغة والأدب العربي- كلية الآداب واللغات

– بجامعة 08 ماي 1945 قالة – الجزائر .

المبحث الثاني: أدوات جمع البيانات

الطريقة والأدوات :

1- أدوات جمع المعلومات :

اعتمدنا في دراستنا على عدة أدوات لجمع البيانات والمعلومات منها: الاستبيان لجمع والمعلومات الضرورية التي سيتم بناء عليها إنجاز هذه الدراسة.

أ- الاستبيان:

هو أحد طرائق استطلاع الرأي والتعرف على الأفكار، والتوجهات لدى مجموعة من الأفراد حول موضوع البحث، و من ذلك معرفة درجة الرضا والقبول، ويجري ذلك عن طريق عملية تنظيم استمارة خاصة تتضمن جملة من الأسئلة المصممة بطريقة منظمة، وموجهة لهؤلاء الأفراد الذين يشكلون عينة مختارة من قبل الباحث، حيث يجيب هؤلاء الأفراد على تلك الأسئلة، ومن ثم يقوم الباحث بمهمة تحليل إجابات تلك العينة على الأسئلة وتنظيمها إحصائياً¹.

ومنه اعتمدنا على استمارة الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع البيانات حيث طبقت على عينة طلبة الليسانس نظام جديد (ل.م.د)، تخصص اللغة والأدب العربي، وهي ليست مجرد أسئلة توجه من طرف الباحث إلى المبحوثين، وإنما في الحقيقة هي منبهات لفظية مدروسة بعناية لجمع أكبر قدر من المعلومات .

ولقد مرت استمارة البحث بمراحل قبل وصولها إلى المرحلة النهائية:

¹ - طه حميد حسين العنكي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، مكتبة مؤمن قريش، لبنان، ط1، 2015م، ص 90 .

***مرحلة إعداد الاستمارة:**

أ- تم تحديد نوع المعلومات التي نرغب في جمعها، أي تصميم الاستمارة في ضوء الإطار العام للبحث وذلك بناء على خطة تضمن احتواءها على جميع النقاط الرئيسية والفرعية، فقمنا بتحديد المحاور الرئيسية التي يتضمنها البحث وكانت كالتالي:

- محور مراكز مصادر التعلم الموجودة في الجامعة .
- محور استخدامات الطالب الجامعي لمصادر التعلم .
- محور نوع المصادر التي يستقي منها الطالب المعلومة.

***مرحلة التحكيم:**

لضمان نجاح الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات لابد من اتخاذ خطوة ضرورية هي:

تحكيم الاستبيان:

لقد عرضنا الاستبيان على الأساتذ المشرف لإعطاء الرأي حوله من حيث الإطار

العام له ونوع الأسئلة وصياغتها ومدى موافقته مع مختلف جوانب الدراسة .

***مرحلة التوزيع:** حيث تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة وتمت هذه المرحلة بطريقتين:

عن طريق الباحث: حيث تم الانتقال إلى مختلف الأماكن التي يتواجد بها أفراد العينة، وذلك رغبة منا في إيجاد فرصة للتفاعل بين الباحث ومجتمع البحث، والإجابة على بعض الأسئلة إذا ما كان هناك غموض أو التباس.

***مرحلة التحليل والتفريغ :**

تمت هذه العملية بسهولة كون الأسئلة تقريبا مغلقة مما ساعدنا على تصنيفها

وحساب تكرار الإجابات.

ب- تحليل مضمون الاستبانة:

تعد هذه الأداة الأكثر أهمية، ذلك أنّ مهمة الباحث لا تقتصر على جمع المعلومات

فقط بل تقوم على إعادة صياغتها، وتنظيمها بأسلوب وصفي، حيث يحصل الباحث عن

طريق الاستبانة على معلومات مهمة ثم يقوم بتحليل مضمون تلك المعلومات وتصنيفها وتوزيعها.¹

ولابرز أهم المعطيات التي توصلنا إليها استخدمنا بعض الطرق وتقنيات التحليل فاعتمدنا على الطرق الإحصائية كتكوين الجداول الإحصائية وحساب النسب المئوية للقيم العددية للتكرارات

ج- منهج الدراسة :

" و يقصد به مجموعة القواعد و الأنظمة العامة ، التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية"²

وطبيعة هذه الدراسة تقتضي استخدام المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الأنسب والمنهج الوصفي هو :

" منهج يبحث في طبيعة الظاهرة موضوع البحث، من حيث تكوينها والعلاقة بين عناصرها ، كما يعني الوصف الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة "³.

د- العينة:

"هي أعداد مناسبة من مجتمع البحث العلمي الأصلي، يختارهم الباحث بطريقة معينة تعرف بعينة البحث، حيث تعد طريقة اختبار الباحث للعينة من الخطوات المهمة في مراحل

¹ - طه حميد حسين العنكي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، مرجع سابق ، ص41.

² - محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط2، 1999م، ص35.

³ - محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، مرجع سابق، ص45

البحث التي تكشف مدى الاتساق والارتباط بين مشكلات البحث وأهدافه من ناحية، ومدى مهارة الباحث من ناحية أخرى"¹.

وقد قمنا باختيار طلبة السنة الثالثة ليسانس (أدب ولغة عربية) نظام جديد (ل.م.د) بطريقة عشوائية كعينة للبحث .

¹ - ينظر سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق ، سوريا ط1، 2009م ، ص 111.

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها

سنتطرق إلى عرض نتائج البحث مرتبة وفقا لترتيب أسئلة الدراسة، وسنتناول النتائج والحصل عليها بالمناقشة والتفسير والتحليل وتصنيف البيانات التي تم جمعها وتوزيعها بالاستعانة بالأساليب الإحصائية الإيضاحية في ضوء الإطار النظري لهذا البحث، ثم استخلاص النتائج النهائية.

السؤال رقم (01)

مامدى ترددك على مراكز مصادر التعلم الخاصة بقسم اللغة و الأدب العربي ؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	26.70%
أحيانا	45	54.65%
نادرا	25	18.63%
المجموع	100	%100

جدول يوضح مدى التردد على مراكز مصادر التعلم .

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 54.65% أحيانا ما تتردد على مراكز مصادر التعلم أما نسبة التردد على المراكز فقد مثلت بـ 26.70% ، حيث ترى هذه النسبة ترى أن هذه المراكز تلبى احتياجاتهم، وتعود النسبة الأدنى إلى ندرة التردد على المراكز، لأن الطلبة نادرا ما يترددون إليها، فهم لا يترددون عليها إلا للضرورة القصوى المتمثلة في إنجاز البحوث أو الأعمال الموجهة التي يكلفهم بها الأساتذة .

السؤال رقم (02)

ما هو المركز الذي تتردد عليه بكثرة للبحث عن المعلومات التي تريدها ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المكتبة	40	40.37%
قاعة الأترنيت	60	59.63%
المجموع	100	100%

جدول يوضح أكثر مراكز مصادر التعلم التي يتردد عليها طالب اللغة العربية .

يتضح لنا من خلال اجابات أفراد العينة المدونة على الجدول أعلاه ، أن أكثر الطلبة

يتوجهون في بحثهم عن المعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم أو لانجاز بحوثهم إلى قاعة

الأترنيت، وكانت الاجابة بنسبة 59.63%، حيث يعتمدون على الإنترنت كمصدر

أساسي لاستقاء المعلومات وذلك لما توفره الأترنيت من سرعة الوصول إلى المعلومات

للاستفادة من المعلومات والأبحاث والأخبار الجديدة وإفادة منها في المحتويات التعليمية.

أما نسبة 40.37% من أفراد العينة فهم يفضلون التوجه إلى مكتبة قسم اللغة

والأدب العربي والبحث عن المعلومات التي يريدونها من مختلف مصادر والمعلومات

التي توفرها المكتبة.

السؤال رقم (03) ما هي أنواع المصادر التي تفضل استقاء المعلومات منها ؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الكتب	30	34.22%
المعاجم	20	16%10.
الدوريات	10	11.15%
الموسوعات	15	14.35%
الرسائل الجامعية	25	18.10%
المجموع	100	100%

جدول يوضح أكثر المصادر التي يلجأ إليها الطالب للبحث عن المعلومة.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أفراد العينة قد أجمعوا على أن الكتب من أهم الأشكال التي يفضل الطالب استقاء المعلومة منها بنسبة %34.22، وذلك راجع إلى إدراك قيمة الكتاب وأنه أول مصدر يستخدم لاستنباط المعلومات المختلفة أما نسبة %18.10 فهم يفضلون الإعتماد على الرسائل الجامعية ، حيث يقومون بالإطلاع على الدراسات السابقة التي كثيرا ما تساعدهم في إنجاز البحوث ومذكرات التخرج، في حين نجد أن نسبة %16.10 من الطلبة يفضلون المعاجم لأنها تساعدهم في إزالة كل لبس أو غموض يواجههم أثناء استعمال اللغة، كما أنها تساعدهم على فهم ما صعب عليهم من مدلولات ومعاني و كذلك نجد نسبة تفضل الدوريات %11.15، وهذه نسبة ضئيلة لقلة هذه المصادر في المكتبة ونسبة %14.35 فهي تحبذ استخدام الموسوعات باختلاف أنواعها .

السؤال رقم (04) مانوع المعاجم اللغوية التي يكثر استعمالها؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
معاجم أحادية اللغة	50	48.44%
معاجم ثنائية اللغة	30	31.06%
معاجم متعددة اللغات	20	20.50%
المجموع	100	100 %

جدول يوضح نوع المعاجم اللغوية التي يكثر استعمالها .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة %48.44 من أفراد العينة قد أجمعت على أن المعاجم أحادية اللغة هي أكثر المعاجم التي يستعملونها في البحث عن معاني الكلمات لأن المعنى هو أهم مطلب لمستعمل المعجم، كما يبين هذا النوع من المعاجم أصول الكلمات، إضافة إلى المعلومات الصرفية والنحوية المرتبطة بالكلمات من تصريف للفعل الثلاثي وذكر الجنس الذي ينتمي إليه اللفظ، وتسجيل الكلمات ذات الوظائف

التحوّية في المعجم مع تحديد معانيها ووظائفها التحوّية ولكن بصورة مختصرة كما تبين إذا كان اللفظ مستعمل أو مهمل ثم تأتي معاجم ثنائية اللغة في المرتبة الثانية بنسبة % 31.06 حيث أن هذه المعاجم تكون فيها المفردات بلغة والمعاني بلغة أخرى .
أما المعاجم المتعددة اللغات فتكون فيها المفردات بلغة ومعانيها بعدة لغات وقد بلغت نسبة % 20.50 من اجابات أفراد العينة.

السؤال رقم (05) مانوع الموسوعات التي تستعملها في البحث عن المعلومات ؟.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
موسوعات عامة	35	36.45%
موسوعات خاصة	65	63.55%
المجموع	100	100%

جدول يوضح نوع الموسوعات الأكثر استعمالا .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة % 63.55 من أفراد العينة قد أقرت بأنهم يستخدمون الموسوعات المتخصصة بالموضوع الذي هم بصدد البحث عنه، لأن الموسوعة عبارة عن مؤلف يتضمن بيانا مفصلا على الموضوع ، وترتب مواده عادة ترتيبا هجائيا يسهل الوصول إليها فتشرحها وتتوسع فيها أكثر من المعاجم، كما تقدم معلومات تفصيلية متعمقة، وأن أكثر الموسوعات التي يستعملونها هي موسوعة النحو والصرف والإعراب و العروض والأدب حيث تقدم الموسوعة مسائل العلم ومصطلحاته وأعلامه مع نبذة عن حياتهم وأعمالهم ومؤلفاتهم، كما نجد أن نسبة % 36.45 من الطلبة يستخدمون الموسوعات العامة للوصول إلى المعلومات في الشعر والأدب والنثر وفن القصة وغيرها.

السؤال رقم (06) ما هي المصادر التي تستخدمها من أجل الدراسة والبحث؟.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
المصادر الورقية	20	20.50%
المصادر الالكترونية	30	25.26%
الإثنين معا	50	54.24%
المجموع	100	100%

يوضح المصادر التي يستخدمها الطالب من أجل الدراسة والبحث .

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 54.24% من الطلبة يستخدمون المصادر الورقية والالكترونية معا، وهذا ما ينم على التكامل بين النوعين من المصادر وأن المصادر الالكترونية تكمل المصادر الورقية.

في حين نجد أن نسبة 25.26% من الطلبة يتداولون المصادر الالكترونية بسبب

سهولة الحصول على المعلومات و امكانية استرجاعها ، وإمكانية إتاحتها على الحاسوب الشخصي ، أما نسبة 20.50% يستخدمون المصادر الورقية وهي نسبة ضعيفة وهذا راجع إلى عدة أسباب لعل من أهمها كثرة استهلاك هذا النوع من المصادر للوقت والجهد وكذلك قلة النسخ الموجودة في المكتبة .

السؤال رقم (07): هل مراكز مصادر التعلم الموجودة في كلية الآداب واللغات تساهم

بشكل ايجابي في تشجيعك على استخدام هذه المراكز؟.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	50%
لا	50	50%
المجموع	100	100%

جدول يمثل مدى اسهام مراكز مصادر التعلم في تشجيع الطلبة على استعمالها .
نستنتج من خلال نتائج الجدول أن نسبة 50% من الطلبة يرون أن المراكز المتوفرة في الكلية تساهم بشكل ايجابي في تشجيعهم على استعمال المكتبة وقاعة الأترنيت، وذلك لما توفره هذه المراكز من المصادر التي يحتاجون إليها في دراستهم وبحوثهم، أو لتيقنهم بالدور الكبير للمكتبة في الحياة العلمية، في حين نجد أن نسبة نسبة 50 % من الطلبة يجمعون على أن اهذه المراكز لا تساهم بشكل ايجابي في تشجيعهم على التردد الدائم عليها، وذلك قد يرجع إلى قلة المراجع والنسخ في المكتبة أو عدم المعاملة الحسنة من قبل المكتبي ، وذلك بسبب الاستخدام الكبير للمصادر الالكترونية، بالإضافة إلى الاكتظاظ الموجود في بعض الأحيان في قاعة الأترنيت بسبب نقص الحواسيب والأجهزة، وكذلك بسبب انقطاع شبكة الأترنيت في أحيان أخرى .

السؤال(08)هل رصيد المكتبة كمركز لمصادر التعلم يلبي احتياجاتك العلمية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	59.63%
لا	40	40.37%
المجموع	100	100%

جدول يوضح مدى تلبية رصيد المكتبة الجامعية لاحتياجات الطالب .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 59.63% من الطلبة يجمعون على أن المكتبة تلي حاجاتهم العلمية من وفرة الكتب ، والمراجع والرسائل التي يحتاجونها في حين نجد أن نسبة 40.37% ترى أن رصيد المكتبة غير كاف لتلبية احتياجاتهم، ولعل هذا اراجع إلى عدم التغطية الموضوعية لمجال التخصص، وكذلك بسبب عدم كفاية النسخ مقارنة بعدد الطلبة.

السؤال رقم (09) ما مدى إقبالك على مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إقبال متزايد	42	40.2%
استعمال بشكل محدد	58	59.82%
المجموع	100	100%

جدول يوضح إقبال الطالب على استعمال مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة أجمعوا على أن الطالب يقبل على استعمال مصادر المعلومات بشكل محدد بنسبة 59.82% ، بسبب نقص الأوعية الفكرية و عجز المكتبة على توفير كافة الإمكانيات، مما يؤدي إلى صعوبة إرضاء المستفيدين من المكتبة ، المستفيدين. أما الإقبال المتزايد عليها فقد بلغ نسبة 40.2% وهذا راجع إلى أن المكتبة توفر ما يحتاجه الطالب من مصادر للمعلومات التي يستخدمها في بحثه أو لتوسيع معارفه .

السؤال رقم (10) ما هي الفوائد المرجوة التي تحققها مصادر المعلومات المتوفرة في مراكز

مصادر التعلم الخاصة بقسم اللغة العربية وأدائها ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اكتساب ثراء لغوي	45	45.35%
المعرفة العلمية الواسعة	35	34.15%
زيادة الاطلاع و التثقيف	20	20.50%
المجموع	100	100%

جدول يوضح فوائد مصادر المعلومات المرجوة من مراكز مصادر التعلم .

يتضح لنا من خلال الجدول أن مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة تحقق عدة فوائد للطلاب الجامعي ويرى أفراد العينة أن الغاية المرجوة منها هي اكتساب ثراء لغوي بنسبة 45.35%، وهناك تلة أخرى من أفراد العينة بنسبة 34.15% يرون أن فوائدها تكمن في اكساب الطالب معرفة علمية واسعة ذلك، يرجع إلى أن إطلاع الطالب على مصادر المعلومات المختلفة واستخدامها في إنجاز بحوثهم يرفع من مستوى المعرفة ويوسعها، لتليها نسبة 20.50% من أفراد العينة يرون أن مصادر المعلومات تساهم في زيادة الاطلاع والتثقيف.

السؤال (11) برأيك ما مصير المصادر الورقية في ظل انتشار المصادر الالكترونية ؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
فقدان قيمتها	30	33.88%
زوالها	10	11.44%
استمرار تواجدها	20	20.50%
استعمال النوعين معا	40	34.18%
المجموع	100	100%

جدول يوضح مصير المصادر الورقية في ظل انتشار المصادر الالكترونية .

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 34.18% من الطلبة أجمعت على استعمال النوعين معا، بحيث لا يمكن الاستغناء عن المصادر الورقية باعتبار أنها صالحة في كل زمان ومكان، وفي الوقت نفسه لا يمكن الاستغناء عن المصادر الالكترونية باعتبار أنها ضرورة عصرية وأن الفرد مولع باتباع الحداثة و التطور كما أنها أكثر سهولة في البحث، ثم يأتي احتمال فقدان قيمتها بنسبة 33.88% ثم استمرار تواجدها بنسبة 20.50%، وأخيرا زوالها بنسبة 11.44%.

السؤال (12):

ما مدى إقبال طلبة قسم اللغة والأدب العربي على مصادر المعلومات الالكترونية؟.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
76.56%	75	إقبال متزايد على استعمالها
23.44%	25	إقبال محدود على استعمالها
00%	00	عدم التعامل معها
100%	100	المجموع

جدول يبين مدى إقبال طلبة الجامعة على مصادر المعلومات الإلكترونية .

نستخلص من النتائج المذكورة أعلاه أن طلبة الجامعة يقبلون على استخدام المصادر الالكترونية بكثرة في دراساتهم و بحوثهم ، فكانت اجابات الطلبة حولها بنسبة 76.56% لما أصبحت توفره هذه المصادر من معلومات بسهولة وأقل جهد ووقت، أما احتمال الاقبال المحدود على استعمالها فقد بلغ نسبة 23.44% وهي نسبة قليلة، لأن المصادر الالكترونية أصبحت ضرورة ملحة .

السؤال (13) أي الأنواع تفضل ؟

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
45.35%	45	المصادر الورقية
54.65%	55	المصادر الالكترونية
100%	100	المجموع

جدول يوضح أنواع المصادر المفضلة بالنسبة للطلاب .

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن أفراد العينة أجمعوا على أنهم يفضلون المصادر الالكترونية بنسبة 54.65% وذلك لما توفره هذه المصادر من توفير للوقت والجهد، وتسهيل عملية الحصول على المعلومات بشكل أسرع و أسهل كما أنها متوفرة

بكثره، أما المصادر الورقية فقد أخذت نسبة % 45.35 لأن المصدر الورقي يبقى هو الأصل بالإضافة إلى أنه سهل ومريح في القراءة أكثر من المصادر الإلكترونية .

السؤال (14)

ما هي العوامل التي تشجعك على استخدام مصادر التعلم الخاصة باللغة والأدب ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الدراسة	45	45.35%
الأستاذ	35	34.15%
ميولات شخصية	20	20.50%
المجموع	100	100%

جدول يوضح العوامل التي تشجع الطالب على استخدام مصادر المعلومات الخاصة باللغة والأدب.

تبين النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن نسبة % 45.35 من الطلبة يقرون بأن أهم عامل يشجعهم على استخدام مصادر المعلومات هو الدراسة ويعود سبب ذلك إلى كون الدراسة هي الدافع الأول الذي يدفع بالطلبة إلى استخدامها كما أن لها دور كبير وبارز في تشجيعهم على القراءة والاطلاع واستعمال المصادر والمراجع لأن مجال الأدب يتميز بتوفر مصادر ومراجع تفوق غيرها من التخصصات حيث توجد مصادر للمعلومات تغطي الأدب بعامة وأخرى تغطي الأشكال الأدبية المختلفة كالشعر والمسرحية ، والرواية وغيرها واستغلال هذه المصادر والمراجع للاستفادة من المعلومات وتوظيفها عند الحاجة إلى ذلك، بالإضافة إلى رغبة الطالب في التحصيل والنجاح في الدراسة والحياة العلمية.

أما نسبة % 34.15 من الطلبة ترى أن الأستاذ له دور في ذلك يتمثل في كونه المساعد والمرشد الذي يقدم النصح للباحث ويدفعه إلى استنباط المعلومات والبحث عنها

خاصة عند تكليفهم بالأعمال الموجهة أو البحوث كما أن الأستاذ يقوم يقوم بتشجيع الطلبة على استعمال المصادر والمراجع و يوجههم ويحثهم ويقترح العناوين والمؤلفين والمواضيع .
سؤال رقم (15) ماهي المميزات التي تنفرد بها مصادر المعلومات الإلكترونية؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
السرعة	35	36.15%
الدقة	15	18.85%
الحداثة	25	22.50%
الفعالية	25	22.50%
المجموع	100	100%

جدول يبين المميزات التي تتميز بها مصادر المعلومات الإلكترونية .

إن المصادر الإلكترونية تتمتع بعدة مميزات ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة من أفراد العينة تجمع على أن أهم ميزة لها هي السرعة، وقد بلغ هذا الاختيار نسبة 36.15% حيث أن استعمال المصادر الإلكترونية يمكن الطالب من الوصول للمعلومات في غضون ثوان معدودة، وثاني ميزة لها هي الاحداثة و الفعالية كميزتين لمصادر المعلومات الإلكترونية، فقد رتبهما الطلبة في المرتبة الثانية و الثالثة بنسب متقاربة كانت على التوالي الاحداثة بنسبة 22.50% لاحتواء مصادر المعلومات الإلكترونية على معلومات تجدد بصورة دورية، والفعالية بنسبة 22.50%، كذلك، لتليها الدقة بنسبة 18.85% لدقة المعلومات.

سؤال رقم (16) ماهي أهم الميزات التي تتميز بها المصادر الورقية ؟ .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الوصول إليها	43	43.35%
سهولة استخدامها	33	32.15%
إمكانية حملها والتنقل بها	24	24.5%
المجموع	100	100%

جدول يبين مميزات المصادر الورقية .

يرى الطلبة الممثلين لعينة الدراسة أن مصادر المعلومات الورقية لها مميزات عديدة، وتبين النتائج المتحصل عليها من إجابات الطلبة أن أهم ميزة لها هي سهولة الوصول إليها بنسبة 43.35% حيث أن الجامعات ومكباتها تهتم بتوفير مصادر المعلومات الورقية ووضعها تحت تصرف الطالب الجامعي ويقر أفراد العينة أيضا أن من مميزات المصادر الورقية سهولة الاستخدام بنسبة 32.15% ذلك أن المصادر الورقية يمكن استعمالها في كل وقت للقراءة وفي كل مكان كما أنها لا تتعب العينين أثناء الإطلاع وتصفح الكتاب. وأما سهولة حملها والتنقل بها فقد بلغت نسبة 24.5% ونتيجة هذه الميزات التي تتمتع بها مصادر المعلومات الورقية جعلت هذه الأخيرة تكتسب المصداقية والثقة بالمعلومات التي تحتويها أكثر من المصادر الأخرى.

السؤال رقم (17)

ماهي الوسائط التكنولوجية الحديثة التي يوظفها طالب اللغة العربية في مراكز

مصادر التعلم في قسم – اللغة والأدب العربي – ؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	20	20.50%
الأنترنت	30	23.50%
الكتب الالكترونية	20	20.50%
المؤتمرات (المسموعة و المرئية)	15	17.75%
المحادثة المباشرة	15	17.75%
المجموع	100	100%

جدول يبين مدى توظيف الطلبة للوسائط التكنولوجية الحديثة .

أظهرت النتائج أن طلبة العينة يستخدمون التكنولوجيات الحديثة في دراستهم وبحوثهم وأجمعوا على أن أكثر مصدر يعتمدون عليه في ذلك هو الأنترنت، وقد بلغت نسبة استخدامها من قبلهم 23.50% ، لأنها شبكة عالمية تسمح للفرد أن يرتبط ، وأن يتحاور مع الشبكات والحواسيب المنتشرة عبر العالم، كما توفر خدمات تتميز بالسرعة ثم تلاها الحاسوب كوسيلة ثانية يستعملها الطلبة في دراستهم وإطلاعهم وإنجاز بحوثهم بنسبة 20.50%، فقد أصبح متوفرا لدى أغلبية الطلبة يفيدهم في الدراسة وفهم المواضيع التي يحتاجها إذا كان يحتوي على البرامج التعليمية، ثم تليه الكتب الالكترونية بنسبة 20.50% حيث أصبحت هذه الكتب تعوض الكتب الورقية إلى حد بعيد لسهولة الحصول عليها ولأنها تشتمل على مختلف أنواع الكتب التي يحتاج إليها الطالب ،أما بخصوص الوسائط

السمعية البصرية فقد بلغت نسبة استخدام العينة لها %17.75 لما توفره من معلومات بجهد ووقت يسير، وهي نفس النسبة التي حصلت عليها المحادثة المباشرة .

سؤال رقم (18)

ماهي الفوائد التي تحققها وسائط التكنولوجيا الحديثة لطالب اللغة العربية ؟ .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
توسيع المعارف العلمية	55	54.65%
تدعيم المنهج الدراسي	35	34.15%
الإطلاع على مختلف الثقافات	10	11.20%
المجموع	100	100%

جدول يبين فوائد استخدام وسائط التكنولوجيا الحديثة .

إن النتائج المدونة على الجدول تبين أن أفراد العينة مدركين لأهمية وسائط التكنولوجيا الحديثة ومدى مساهمتها في توفير المصادر الأدبية المختلفة، و ضرورة استغلالها في دراستهم وبحوثهم، وقد اتفقت عينة الدراسة على أن توسيع المعارف هو أهم باب لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة %54.65، ثم يليه اختيار تدعيم المنهج الدراسي بنسبة %34.15.

أما نسبة الذين يفضلون اختيار الإطلاع على الثقافات والحضارات فقد

بلغ نسبة %11.20.

اللَّهُمَّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ

استمارة الاستبانة

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان :

مصادر التعلم ومراكزها في الجامعة الجزائرية ودورها في تحسين تعليمية اللغة العربية قسم اللغة والأدب

العربي - جامعة 8 ماي 1945 قالمة أنموذجا -

• إشراف الأستاذ الدكتور : بوزيد ساسي هادف وإعداد الطالبة هامل لبني

يرجى من سيادتكم المحترمة التكرم بملا هذه الاستمارة بكل عناية وإفادتنا بالمعلومات اللازمة

عن طريق وضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة ولكم منا جزيل الشكر و العرفان .

البيانات الشخصية:

الاسم واللقب:

السنة الدراسية :

التخصص :

س 1 - ما مدى ترددك على مراكز مصادر التعلم الخاصة بقسم اللغة والأدب العربي ؟

• دائما:

• أحيانا :

• نادرا

س2- ماهو المركز الذي تتردد عليها بكثرة للبحث عن المعلومة التي تريدها ؟ .

• المكتبة :

• قاعة الأترنيت:

س 3 - ماهي أنواع المصادر التي تفضل استقاء المعلومات منها ؟ .

• الكتب :

• المعاجم :

• الدوريات :

• الموسوعات :

• الرسائل الجامعية :

س4 - ما نوع المعاجم اللغوية التي يكثر استعمالها ؟ .

• معاجم أحادية اللغة :

• معاجم ثنائية اللغة :

• معاجم متعددة اللغات :

س5 – ما نوع الموسوعات التي يكثر استعمالها في البحث عن المعلومات ؟ .

• موسوعات عامة :

• موسوعات متخصصة :

س6 ماهي المصادر التي تستخدمها من أجل الدراسة والبحث ؟ .

• المصادر الورقية :

• المصادر الالكترونية :

• الإثنيين معا :

س7 – مراكز مصادر التعلم الموجودة في كلية الأداب و اللغات تساهم بشكل إيجابي في تشجيعك

على استخدام هذه المراكز ؟ .

• نعم :

• لا :

س8 – هل رصيد المكتبة كمركز لمصادر التعلم يلبي احتياجاتك العلمية ؟ .

• نعم :

• لا :

س9 – مامدى اقبالك على مصادر المعلومات في المكتبة الجامعية ؟ .

• إقبال متزايد :

• استعمال بشكل محدد :

س10 – ما هي الفوائد المرجوة التي تحققها مصادر التعلم المتوفرة في المراكز الخاصة بقسم –اللغة

والأدب العربي ؟ .

• التحصيل في الدراسة :

• اكتساب ثراء لغوي :

• المعرفة العلمية الواسعة :

س11 – برأيك ما مصير المصادر الورقية في ظل انتشار المصادر الالكترونية ؟

• فقدان قيمتها :

• زوالها :

• استمرار تواجدها :

• استعمال النوعين منها :

س12 – ما مدى إقبال طلبة قسم –اللغة والأدب العربي – على مصادر المعلومات الالكترونية ؟

• إقبال متزايد علة استعمالها :

• إقبال محدود على استعمالها :

• عدم التعامل معها :

س13 – أي الأنواع تفضل ؟ .

• المصادر الورقية :

• المصادر الالكترونية :

س14 – ماهي العوامل التي تشجعك على استخدام مصادر التعلم الخاصة بالأدب ؟ .

• الدراسة :

• الأستاذ :

• ميولات شخصية :

س15 – ماهي مميزات مصادر التعلم الالكترونية ؟ .

• السرعة :

• الدقة :

• الحداثة :

• الفعالية :

س16 – ماهي مميزات مصادر التعلم الورقية ؟ .

• سهولة الوصول إليها :

• سهولة استخدامها :

• إمكانية حملها والتنقل بها :

س 17- ماهي الوسائط التكنولوجية الحديثة التي يوظفها طالب اللغة العربية في مراكز مصادر

التعلم في قسم- اللغة والأدب العربي - .؟

• الحاسوب ؟

• الأنترنت؟

• الكتب الالكترونية ؟

• المؤتمرات المسموعة والمرئية ؟

• المحادثة المباشرة ؟

س 18- ماهي فوائد استخدام الوسائط الالكترونية الحديثة ؟ .

• توسيع المعارف العلمية :

• تدعيم المنهج الدراسي :

التحفة

الخاتمة

- في ختام هذا البحث يطيب لنا أن نتقدم بأهم ما توصلنا إليه من نتائج وهي:
- إن مصادر التعلم والمعلومات باختلاف أنواعها وأشكالها تمثل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التعليمية.
 - أضافت الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم مستجدات ومستحدثات كثيرة في مصادر التعلم لا يمكن تجاوزها أو تجاهلها، لأنها استطاعت أن تفرض وجودها بين غيرها من المصادر التعليمية في تطوير التعليم، جعلت من خلالها نافذة مفتوحة على قدرات المتعلم وإمكاناته .
 - عرفت المكتبات الجامعية بما فيها مكتبة كلية الآداب واللغات - قامة - تغيرا واضحا في أساليب عملها ونشاطاتها، نتيجة التطورات الكبيرة في مجالي النشر و بث المعلومات ما أثر في وظائفها التقليدية، وأدى إلى ضرورة تكيف الطالب الجامعي مع كل المصادر المتوفرة والتفاعل معها .
 - يوفر مركز مصادر التعلم في قسم - اللغة والأدب العربي- البيئة المناسبة التي تُمكن الطالب من استخدام المصادر اللغوية والأدبية المتنوعة، كما يساعد في تنظيم تلك المصادر التعليمية وتصنيفها مما يسهل الوصول إليها .
 - ضرورة تزويد مراكز مصادر التعلم في الجامعة بمصادر المعلومات وتقنياتها التي تدعم المنهج الدراسي.
 - ضرورة توفير مصادر التعلم الورقية والالكترونية في مراكز مصادر التعلم الخاصة بالقسم لتمكين الطالب من دراسة اللغة العربية .
 - توصلنا إلى أن الطالب الجامعي في قسم اللغة والأدب العربي مازال يهتم بالكتاب والرسائل الجامعية وغيرها من مصادر التعلم المختلفة وكذلك المصادر الالكترونية إلا أن المصادر الالكترونية هي الأكثر استخداما.

الخاتمة

- استطعنا الوقوف على بعض الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في قسم - اللغة والأدب العربي - في البحث والحصول على بعض المصادر (الورقية وغير الورقية) واستخدامها، وهذا راجع إلى عدة أسباب من أهمها :

- نقص المراجع وقلة الحواسيب .

ورغم الخدمات التي تقدمها مكتبة كلية الآداب واللغات إلا أنها لم ترق إلى المستوى المطلوب.

- تكتسب مصادر التعلم الورقية والالكترونية أهمية كبيرة في تدريس الأدب لكون هذه المصادر تحمل المعلومات، والمعارف، وتجارب الآخرين من اختراعات وابتكارات في شتى الميادين ، والمجالات، كما تعمل على تكوين الطالب الجامعي ، وتمكينه من الإطلاع لاستيعاب الدروس والمحاضرات، وللنجاح في الدراسة، وتحسين المستوى العلمي والثقافي.

- أن مصادر المعلومات المتوفرة في مراكز مصادر التعلم الخاصة بقسم - اللغة والأدب العربي - تحقق للطالب عدة فوائد نذكر منها :

- تمكين الطالب من اكتساب ثراء وملكة لغوية .
- الإلمام الواسع بالمعارف التي تمكنه من إنجاز أبحاثه والأعمال الموجهة إليه .

قائمة المصادر

والمرئاجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ) المصادر

- 1 - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1997، ج2
- 2- محمد بن مكرم بن علي بن جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، دط ،المجلد الثاني عشر، دط ، دس.

ب) المراجع العربية

- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ط4، 1998م.
- أبو بكر محمود الهوش، التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة، مصر،دط،دس.
- السعيد مبروك إبراهيم، الوسائط المتعددة بالمكتبات ومراكز مصادر التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط 1، 2011م.
- ربحي مصطفى عليان وآخرون، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، ط1، 1420هـ/2000م.
- فيصل هاشم شمس الدين ،الوسائل التعليمية المطورة ،شمس للنشر و الإعلام ،القاهرة مصر، ط 1 ، 2014 م .
- أحمد إبراهيم الخضر ، إعداد البحوث و الرسائل الجامعية من الفكرة حتى الخاتمة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، دط ،1434هـ/2013م.
- أحمد أنور بدر، المكتبات و مراكز المعلومات النوعية، دار الثقافة العلمية الاسكندرية، مصر،دط،دس.

قائمة المصادر والمراجع

- أحمد عبد العزيز الدنديني، دليل مراكز مصادر التعلم، مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض المملكة العربية السعودية، الإصدار الأول، 1438 هـ .
- أحمد عبد الله العلي وزين عبد الهادي، المكتبة المدرسية قضايا تربوية و تكنولوجيا شركة إبيس كوم للنشر والتوزيع مصر، ط 1، 2002م
- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير و التأثر، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط8، 2003م .
- أسامة محمد شاكر و عبد الله دماس الأحمري، مراكز مصادر التعلم ماهيتها ومهامها وإدارتها، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط1، 2011م.
- أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، 2012م.
- بن غريب سلمان طافش، ادارة مراكز مصادر التعلم -رؤيا شاملة حديثة - دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 1436 هـ / 2015م .
- حسن شحاته، معجم المصطلحات التربوية و النفسية،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، ط1، 1424/ 2003 م .
- حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 1414هـ/1993م.
- خليفة شعبان عبد العزيز. الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار العربي للنشر و التوزيع، د ط، دس.
- رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام و الاتصال المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2008 .
- سعدية الأحمري، التعليم الالكتروني، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، دط، 1436هـ/2015م.

قائمة المصادر والمراجع

- سعيد اسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع بيروت، لبنان، ط2، 1431هـ/2010م .
- سلمى الصعيدي، المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين، دار فرحة للنشر و التوزيع، مصر، ط1، 2005م.
- سيد حسب الله و سعد محمد المهجرسي، تخصص المكتبات و المعلومات - مدخل منهجي وعائي - دار المريخ للنشر و التوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، دط، 1995 م .
- سيد محمد الطواب، التعليم في علم النفس التربوي، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، ط1، 1433هـ/2012م .
- عامر قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوردي العلمية للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن ط1، 1418هـ / 1999م .
- عبد التواب شرف الدين ، المدخل إلى المكتبات و المعلومات ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ، مصر، ط ، 1، 2001 م .
- عبد الفتاح يونس، المكتبات الشاملة في تكنولوجيا التعليم ، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة ، مصر، دط، دس .
- علي القاسمي وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دط، 1989 م .
- عمر سليمان محمد صالح، دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، دط، 1439هـ/2008م .
- غالب عوض النوايسه، خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1، 2000م .
- فاروق السعيد جبريل، المدخل إلى علم النفس، عامر للطباعة والنشر، مصر، دط، 2003م .

قائمة المصادر والمراجع

- فريق من المتخصصين ، البحث و مصادر المعلومات ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط 1 ، 1435 / 1436 هـ .
- فريق من المتخصصين، مهارات البحث و مصادر المعلومات ،مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض المملكة العربية السعودية ،دط، 2019/2018م.
- ماهر عبد القادر محمد د، أصول البحث العلمي ، دار الكتب والوثائق القومية الإسكندرية ،مصر، د ط، 2007 م.
- محسن السيد العربي ، مناهج البحث العلمي الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة، مصر دط،2016م.
- محمد زياد حمدان ، وساؤل وتكنولوجيا التعليم ، دار التربية الحديثة ، عمان ،الأردن ط 1 ، 1987 .
- محمد عبد الجواد شريف، وسائل الإيضاح بالمكتبات و مراكز مصادر المعلومات، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، د ط ،دس .
- محمد عبد الحميد، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ط 1، 1426هـ / 2005م.
- محمد فتحي عبد الهادي وآخرون ، المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،مصر ، ط 1 ، 1999 م .
- محمد فتحي عبد الهادي وآخرون ، مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة، المكتبة الأكاديمية ،القاهرة ، مصر ، ط 2، 2002م .
- محمد محمود الخيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ط 9 ، 1435هـ / 2014 م .
- ياسر الصاوي ،إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ،مصر ،ط 1، 2007م.

قائمة المصادر والمراجع

- ياسر يوسف عبد المعطي ، تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات ، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية و المكتبات، الإسكندرية ، مصر، دط، 1998 م.

ج - المراجع المترجمة

- روبرت م جانييه ،أصول تكنولوجيا التعليم، ترجمة محمد المشيقح و آخرون ،مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض المملكة العربية السعودية، دط، 1421هـ /2000م .

د -المجلات والدوريات

محمد محمود القاضي ، كشاف مجلة مجمع اللغة العربية المصري ، مجلة مجمع اللغة العربية ، مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية ، 24 يوليو 2016 م .

- نصر الدين إدريس جوهر، تعليم اللغة العربية بوساطة الإنترنت في إندونيسيا: -
وقائع وتحديات - كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، إندونيسيا،
14 آب/أغسطس 2012م

- هالة عبد القادر السنوسي، مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام
والمعوقات التي تواجهها بالمنطقة الشرقية، المجلة العربية للدراسات التربوية
والاجتماعية، جامعة بني سويف، الدمام، المملكة العربية السعودية، العدد
5 يناير 2013 م .

الفجر

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: مصادر التعلم ومراكزها بين المفهوم والنشأة والغاية	
2	تمهيد
2	المبحث الأول: مصادر التعلم المفهوم والنشأة
3	أولاً: مفهوم مصادر التعليم وأنواعها
3	1- مفهوم مصادر التعلم
4	أ- مفهوم المصادر
5	ب- مفهوم التعلم
6	ج- مفهوم مصادر التعلم
6	2- مراحل مصادر التعلم
6	أ- المرحلة قبل لتقليدية
6	ب- المرحلة التقليدية وشبه التقليدية
7	ج- المرحلة غير التقليدية
7	ثانياً- أنواع مصادر التعلم
8	1- مصادر تعلم بشرية
9	2- مصادر تعلم غير بشرية
10	3- مصادر تعلم مادية
10	4- مصادر تعلم خاصة بالأدب
23	ثالثاً : أهداف مصادر التعلم وغاياتها
25	المبحث الثاني: مراكز مصادر التعلم : المفهوم والنشأة و الغاية
25	1 - مفهوم مصادر التعلم
26	2 - الخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم
30	3 - الأنشطة التي يمكن تنفيذها في مركز مصادر التعلم
31	4 - مهام ووظائف مراكز مصادر التعلم

32	5 - أهمية مراكز مصادر التعلم
32	6 - اهداف مركز مصادر التعلم
34	المبحث الثالث : وسائط التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في مراكز مصادر التعلم
34	1- الوسائط الالكترونية المستخدمة كمصادر للمعلومات
34	أ- قواعد البيانات
36	ب- المحادثة المباشرة
36	ج- الكتب الالكترونية
37	2- الوسائط الالكترونية التي تستخدم كأدوات اتصال و تعليم وتعلم
37	أ- التعليم بواسطة الحاسوب
39	ب- المؤتمرات المسموعة بواسطة الحاسوب
40	ج- المؤتمرات المرئية
الفصل الثاني: دراسة ميدانية في كلية الآداب واللغات - جامعة 8 ماي 1945 قالمة -	
42	تمهيد
42	المبحث الأول : حدود ومجالات الدراسة
42	أ - المجال الجغرافي
42	ب - المجال الزمني
42	ج- المجال البشري
43	المبحث الثاني : أدوات جمع البيانات
43	أ- الاستبيان
44	ب- المقابلة
44	ج- منهج الدراسة
45	د- العينة
46	المبحث الثالث : عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها
64	خاتمة
67	قائمة المصادر والمراجع
فهرس الموضوعات	

الملخص

تناولت هذه الدراسة مفهوم مصادر التعلم ومراكزها، وأهمية هذه المصادر بنوعيتها الورقية والالكترونية، ودور مراكز مصادر التعلم الموجودة في كلية الآداب واللغات في تكوين الطالب الجامعي وتحسين تعليمية اللغة العربية، باعتبار أن هذه المصادر تمثل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية.

كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع مصادر التعلم وأشكالها، ومراحلها وفوائدها والخدمات التي تقدمها مراكز مصادر التعلم لتلبية حاجات طالب اللغة والأدب العربي من المعلومات الضرورية للدراسة وإنجاز البحوث العلمية .

بالإضافة إلى إلقاء الضوء على مراكز مصادر التعلم الموجودة في كلية الآداب واللغات - ق سم اللغة والأدب العربي بجامعة 8 ماي 1945-قالمة - ومدى استفادتها من المستحدثات التكنولوجية الحديثة التي يشهدها العالم اليوم، لأنها استطاعت أن تفرض وجودها بين غيرها من المصادر التعليمية في تطوير التعليم بصفة عامة وتطوير تعليمية اللغة العربية بصفة خاصة.

Summary

This study deals with the concept of learning resources and their centers, the importance of these sources in both paper and electronic, and the role of the learning resources centers in the Faculty of Arts and Languages in the formation of the university student and improving the Arabic language teaching.

This study aims to identify the types of learning sources, their forms, stages and benefits, and the services provided by the LRCs to meet the needs of the Arabic Language and Literature student from the necessary information to study and complete scientific research.

In addition to shedding light on the centers of learning resources found in the Faculty of Arts and Languages - Department of Arabic Language and Literature University May 8, 1945 - Kalima - and the extent of benefiting from the modern technological innovations that the world is witnessing today, because it was able to impose its presence among other educational sources in the development of education as In general and the development of Arabic language education in particular.